شرح ابيات حكم النصايح

[illegible]

[illegible]

صاحبه السيد محمد احمد

يا فتاح يا رزاق يا الله هو

عمم السيد احمد بك اوغلو السيد
حسين افندی جمازی الاخرینک یدنجی
بنجشنبه کونی دنیایه کلمشدر
حق تعالی طول عمر ایله معمر ایلیه امین

سنه ۱۲۰۸

اربعینک یکرمی بنجی کون بنجشنبه کونی ایکی ساعت

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

٧٧٥ [illegible]

وفات امام اعظم
رحمة الله تعالى عليه
در بغداد سنه ١٥٠
عمر شريف
٧٠

وفات امام شافعي
رحمة الله تعالى عليه سنه ٢٠٤
در مصر
عمر شريفلري
٤٥

وفات امام مالك
رحمة الله تعالى عليه
در مدينهء منوره
سنه ١٧٧
عمر شريف
٨٦

وفات امام احمد حنبل
رحمة الله تعالى عليه
سنه ٢٤١
در بغداد
عمر شريف ٧٧

مهر امام اعظم
قل الخير والا
فاسكت

مهر امام شافعي
الراحة في القناعة

مهر امام ابو يوسف
من عمل برأيه
ندم

٣٢

كتاب شرح البردة للشيخ خالد مستملكه

مع مخايل منه

الحاجي

محمد

رمضان

شرح البردة للشيخ خالد

... الوراخانجي افندي ... [illegible]

في ... الحمد لله ... [illegible]

... [illegible] ... وصانها

قسطنطينية المحمية حماها ربنا من كل بلية

من كل اذية ... في ٢٧ ... ١٢٢٦

حاجي مصطفى صدقي عفي له

انتقل إلى الفقير إليه تعالى

محمد نافع مفتي ...

... [illegible]

زبدة العلم في شرح البردة

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ وصلى الله على سيدنا محمد وآله

أما بعد حمد الله مستحق التحميد والتهليل والتكبير والتسبيح والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب الوجه المليح والقد الرجيح واللسان الفصيح وعلى آله وأصحابه أولي الاقتباس والتضمين والحل والعقد والتلميح **فيقول** العبد الفقير إلى مولاه الغني خالد بن عبد الله الأزهري قد سألني أيها الأخ النجيح أن أضع شرحا لطيفا على بردة المديح للشيخ الإمام شرف الدين محمد البوصيري رحمه الله مشتملا على بيان لغاتها وإعراب أبياتها وإيضاح معانيها غاية توضيح فأجبتك إلى ما سألت على وفق ما اخترت مقتصرا على القول الصحيح

قال ناظم هذه القصيدة سبب نظمي إياها أنني أصابني خلط فالج عجز عن علاجه كل معالج إذ أبطل نصفي وتحير فيه وصفي فلما أيست من نفسي وقاربت حلول رمسي تفكرت في ليلة سعيدة أن أصنع قصيدة في مدح خير البرية نصح العزم والنية وشرعت في امتداح المصطفى ورجوت البرء والشفا فأعانني ربي ويسر علي طلبي فلما ختمتها رأيت في منامي المصطفى التهامي قد أتى إلي ومر بيده المباركة علي فعوفيت في وقتي وعدت إلى ما كان من نعتي انتهى بمعناه فدونك بردة غزلت من نعوت المصطفى ونسجت على نيري الإخلاص والصفا واشتملت أولا على نواسجه المطلع وهي أن تفتتح القصيدة بذكر ما يلائم المقصود ثم على أسلوب آخر مشتمل على مقامين أولهما التلهف والأحزان والاعتراف بالغفلة والعصيان وثانيها التمسك بالموعظة الحسنة والجدال بالبرهان ثم على أسلوب آخر مشتمل على شيئين على المديح والصفات والآيات والمعجزات ثم على أسلوب آخر مشتمل على شيئين على تصحيح الاعتقاد وتحقيق لطائف المبدأ والمعاد وعلى الدعاء والمناجاة بالابتهال وإظهار الخوف والرجا

في العاقبة والمآل • ولما اراد ناظمها براعة المطلع جرد من نفسه شخصا مزج
دمعه بدمه فسأله عن علة ذلك فقال مخاطبا له امن تذكر جيران
بذي سلم مزجت دمعا جرى من مقلة بدم ∴ ام هبت الريح من تلقاء كاظمة
واومض البرق في الظلماء من اضم ∴ التذكر مصدر تذكر والجيران جمع
جار بمعنى مجاور من الجوار وذي سلم موضع بين مكة والمدينة والمزج الخلط
والدمع اسم جنس جمعي واحده دمعه وهو ما يقطر من العين وجرى سال والمقلة
شحمة العين التي هي السواد والبياض وهبت الريح هاجت وتلقاء بمعنى حذاء بالذال
المعجمة وكاظمة اسم طريق الى مكة واومض لمع واضم واد دون المدينة الاعراب
امن الهمزة للاستفهام ومن بكسر الميم حرف جر وتعليل متعلقة بمزجت تذكر
مجرور بمن جيران بكسر الجيم مضاف اليهم من اضافة المصدر الى مفعوله بعد حذف
فاعله والاصل بتذكرك جيرانا بذي جار ومجرور نعت جيران سلم بفتحتين
مضاف اليه مزجت بفتح التاء فعل وفاعل دمعا مفعول به جرى فعل ماض وفاعله
مستتر فيه يعود على دمعا والجملة نعت له من مقلة متعلقة بجرى للافادة
التوكيد لان الدمع لا يجري من غير المقلة نحو كقوله تعالى يطير بجناحيه
او للتاسيس نظرا الى الدم الممزوج بالدمع بدم متعلق بمزجت ايضا والاصل
امزجت دمعا بدم ام حرف عطف وهو معادل للهمزة في الاستفهام بهما عن
تعيين العلة الحاملة على مزج الدمع بالدم هبت الريح فعل وفاعل في تاويل مفرد
معطوف على تذكر من تلقاء بالمد متعلق بهبت كاظمة بالمعجمة مضاف اليها
واومض البرق بالضاد المعجمة فعل ماض وفاعل معطوف على هبت الريح
في الظلماء بالمد متعلق باومض على تقدير موصوف بين الجار والمجرور اي
والتقدير في الليلة الظلماء من اضم بكسر الهمزة وفتح المعجمة حال من الظلماء

وحاصل معنى البيتين انه اراد بالجيران الاحبة وبذي سلم وكاظمة واضم
امكنتهم ويمزج الدمع بالدم شدة البكا فاستفهم عن علة مزج الدمع بالدم اهي
تذكرا لاحبة الغائبين ام هبوب الريح ولمعان البرق من ناحيتهم فادخل الهمزة
على احد المعادلين وام على الاخر وسط بينهما ما لا يسال عنه وهو مزج الدمع
بالدم نحو كقوله تعالى ءانتم اشد خلقا ام السما الا ان الناظم جعل احد المعادلين
جملة كقوله تعالى قل ان ادري اقريب ام فما لعينيك ان قلت اكففا
همتا ومالقلبك ان قلت استفق يهم ٥ اكففا احبسا دمعكما وهمتا
من الهميان وهو الاحدار والسيلان والقلب الفؤاد وهو شكل صنوبري
موضعه وسط الصدر وهو منبع الحياة والتحقيق انه ستر لطيف به يحصل
الادراك ويعبر عنه بهذه الجارحة تقريبا للاذهان واستفق مرادف افق
ويهم مضارع هام على وجهه اذا لم يدر اين هو الاعراب فما الفا عاطفة وما
اسم استفهام في موضع رفع على الابتدا لعينيك بالتثنية خبر المبتدا ان بكسر
الهمزة وسكون النون حرف شرط قلت بفتح التا فعل الشرط في محل جزم اكففا
بضم الفا الاولى وفتح الثانية فعل امر وفاعل والجملة في موضع نصب بقلت
همتا فعل ماض وفاعل والاصل هميتا قلبت اليا الفا فصارهماتا فحذفت
الالف لالتقا الساكنين وهما الالف وتا التانيث وتحريكها لاجل الالف
عارض والجملة جواب الشرط وما اسم استفهام مبتدا لقلبك خبر ان قلت
بفتح التا شرط استفق مقول قلت يهم جواب الشرط والاصل يهيم حذفت
اليا لالتقا الساكنين وهما اليا والميم للجزم وتحريكهما بالكسر عارض لحرف
الروي ومعنى البيت فيامنكر الحب اي شي حصل لعينيك حتى انك ان قلت
لهما احبسا الدموع سالت دموعهما واي شي حصل لقلبك حتى انك ان قلت افق

من غمرة العشق هام فيه اللبس كل من سيلان الدمع وهيام القلب من نار الحب
ثم التفت من الخطاب الى الغيبة فقال ـــ ايحسب الصب ان الحب منكتم •
ما بين منسجم منه ومضطرم • ايحسب ايظن والصب العاشق لانه اذا اشتد به
العشق بكى فيصب الدمع من عينيه والحب المحبة ومنكتم مستور ومنسجم هاطل
متحدر ومضطرم ملتهب مشتعل الاعراب ـــ ايحسب الهمزة للاستفهام
التوبيخي ويحسب مضارع حسب المتعدي لاثنين الصب فاعله ان بفتح الهمزة
وتشديد النون حرف توكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر الحب بضم المهملة اسمها
منكتم خبرها وان واسمها وخبرها في تاويل مصدر ساد مسد مفعولي حسب ما
زايدة بين منصوب على الظرفية المكانيه منسجم مضاف اليه على تقدير موصوف
بين المتصابين منه متعلق بمنسجم والها ضمير الصب ومضطرم بالضاد المعجمة
والطا المهملة معطوف على منسجم على تقدير موصوف بين العاطف والمعطوف
ومعنى البيت ايظن العاشق انكتام المحبة عن الناس وهو بين دمع هاطل وقلب
ملتهب ثم التفت من الغيبة الى الخطاب فقال ـــ لولا الهوى لم ترق دمعا
على طلل • ولا ارقت لذكر البان والعلم • الهوى بالقصر مصدر يهوى بالكسر
اذا احب وترق تصب والدمع ما يسيل من العين والطلل ما شخص من اثار الديار
اي ارتفع وارقت سهرت والبان شجر الخلاف بالتخفيف واحده بانه والعلم
اسم جبل والمراد بهما هنا موضعان بالحجاز الاعراب ـــ لولا حرف يدل
على امتناع الشي لوجود غيره الهوى بالقصر مبتدا حذف خبره وجوبا لسد
جواب لولا مسده لكونه كونا مطلقا والتقدير لولا الهوى موجود لم ترق بضم
التا الفوقيه وكسر الرا جازم ومجزوم دمعا مفعول به على طلل بطا مهملة ولام
مفتوحتين متعلق بترق وجملة لم ترق ومعمولها جواب لولا لا محل لها من الا

عراب

لانها جواب شرط غير جازم **ولا ارقت** بفتح الهمزة وكسر الرا وفتح التا جملة
معطوفة على جواب لولا ولا زايدة لتاكيد النفي **لذكر** متعلق بارقت **البان**
مضاف اليه **والعلم** بفتح العين المهملة واللام معطوف على البان ومعنى البيت
لولا محبتك وهواك لما بكيت على اثار ديار الاحباب ولما ذهب نومك بذكر
اشجار البوادي وجبال المنازل وفي البيت من البديع الجناس الشبيه بالمشتق
في قوله لم ترق وارقت كما في قوله تعالى قال اني لعملكم من القالين

فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت ٭ به عليك عدول الدمع والسقم
واثبت الوجد خطي عبرة وضنى ٭ مثل البهار على خديك والعنم

الانكار الجحد ضد الاعتراف والحب ضد البغض وشهدت اخبرت والعدول
بمعنى عادل والمراد بالجمع هنا الاثنان بدليل ما بعده الا ان يريد بالدمع الدموع
وبالسقم الاسقام فيكون الجمع على بابه والسقم اطالة المرض والوجد الحزن
وخطي تثنية خط والعبرة البكا والضنى الضعف والهزال والبهار ورد
اصفر طيب الرايحة والعنم دود احمر في الما الاعراب **فكيف** اسم
استفهام ومعناه هنا التعجب متعلق بتنكر **تنكر** بضم التا الفوقية فعل مضارع
وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره انت **حبا** بضم الحا مفعول به **بعد** منصوب
بتنكر **ما** موصول حرفي **شهدت** فعل ماض والتا تانيث **به عليك** متعلقان بشهدت
عدول فاعل شهدت **الدمع** مضاف اليه **والسقم** بفتحتين معطوف على الدمع
وجملة شهدت وما بعدها صلة ما وما وصلتها في تاويل مصدر مجرور باضافة
بعد اليها والتقدير بعد شهادة عدلي الدمع والسقم **واثبت** فعل ماض معطوف
على شهدت **الوجد** فاعل اثبت **خطي** بفتح الخا المعجمة والطا المهملة وسكون
اليا مفعول اثبت وحذفت النون للاضافة **عبرة** بفتح العين المهملة وسكون

7

البا الموحدة مضاف اليها وضنى بالمعجمة والقصر معطوف على خطى مثل بالنصب لغنخطى وضنى البهار بفتح الموحدة مضاف اليه على خديك في موضع الحال من خطي وضني والعنم بفتح العين المهملة والنون معطوف على البهار ومعنى البيتين كيف تنكر ايها المخاطب المحبة لعد ما شهدت بها عليك عدولان الدمع الهاطلة والاسقام المتنوعة وبعد ما اثبت الوجد امرين كابنين على خديك احدهما صفرة الخدود والوجنات وثانيهما حمرة نظرات العبرات الناشية عن البكا وقد حكم قاضي الهوي بموجب ذلك وفيه لف ونشر فانه شبه خطى العبرن بالعنم في الحمرة وشبه الضنا بالبهار في الصفرة ولما اثبت كون المخاطب محبا وكان هو المخاطب في المعنى رجع عن التجريد واعترف بالمحبة فقال — نعم سري طيف من اهوي فارقني ∴ والحب يعترض اللذات بالالم ∴ نعم حرف تصديق في الخبر وسري سار ليلا والطيف الخيال في النوم والهوي المحبة والعشق وارقني اسهرني والحب المحبة ويعترض يحول بينه وبين مراده واللذات بالمعجمة جمع لذة وهي ما يتنعم به والالم الوجع الاعراب نعم حرف جواب سري فعل ماض طيف بفتح المهملة وسكون اليا التحتية فاعل سري من بفتح الميم اسم موصول في موضع جر بالاضافة اهوي فعل مضارع مسند الى المتكلم والجملة صلة من وعايدها محذوف اي اهواه فارقني معطوف على سري وفاعله مستتر فيه يعود على طيف والحب بضم الحا المهملة مبتدا يعترض بفتح التحتية وكسر الرا وبالضاد المعجمة فعل مضارع فاعله مستتر فيه جوازا يعود على الحب اللذات مفعول به بالالم متعلق بيعترض ومعنى البيت صدقت ولكن لشدة كلفي بمحبوبي لما رايت خياله في النوم انتبهت فرعا فجانبي الارق وهذا شان الحب يحول بين المحب ولذته بالالم من جهة ما سعا عنه من عدم الوصال من المحبوب ثم اعتذر فقال — يا لايمي في الهوي العذري معذرة مني اليك ولو انصفت لم تلم

عدتك حالي لا سري بمستتر عن الوشاة ولا دائي بمنحسم اللايم العادل

والعذري نسبة الي بني عذره بالذال المعجمة قبيلة قد اشتهرت رجالهم
بوفور العشق ونساهم بفرط العفاف ومعذره مصدر عذرته اذا اصفحت
عنه ومحوت اسائته والمعذره ايضا ما يدفع به الانسان عن نفسه فيما
عيب عليه فعله وانصفت اي عدلت بالدال المهملة واللوم العذل بالذال
المعجمة عدتك اي بلغتك وجاوزتك حالي اي امري والستر الشي المكتوم
والوشاة جمع واش وهو الكذاب والدا المرض والمنحسم المنقطع الاعراب
يا حرف ندا لايمي منادي مضاف الى يا المتكلم منصوب بفتحة مقدره على الميم
في الهوى متعلق بلايمي العذري بالذال المعجمة نعت الهوى معذرة
بالنصب منصوب بفعل محذوف تقديره اعتذر ان كان المراد بها الكلام
الذي يعتذر به فهي في منزلة الجملة مني اليك متعلقان بمعذرة ولو
حرف شرط انصفت بفتح التا فعل الشرط انصفت بفتح التا الفوقية وضم
اللام جواب الشرط عدتك فعل ومفعول مقدم حالي بالمهملة فاعل موخر
لا حرف نفي سري بكسر السين المهملة اسم لا العاملة عمل ليس مضاف ليا
المتكلم بمستتر خبرها في موضع نصب عن الوشاة بضم الواو متعلق بمستتر
ولا نافيه داي اسمها بمنحسم بمهملتين خبرها ومعنى البيتين يا من
يلومني ويعذلني في محبة منسوبة الي قوم من بني عذره ولو كان لك انصاف
لم يكن منك ملامة فقد بلغتك حالي وتحققت لوعتي وغرامي فليس سري
مكتوما عن الواشين ولا مرضي مقطوعا وفي البيت الاول من البديع رد
العجز على الصدر في قوله لايمي ولم وفيه ايضا الجناس الشبيه بالمشتق
في قوله العذري معذرة ثم اعترف بالنصح فقال

محضتني النصح لكن لست اسمعه • ان المحب عن العذال في صمم •
اني اتهمت نصيح الشيب في عذل • والشيب ابعد في نصح عن التهم •

المحض الخالص والنصح ضد الغش والعذال جمع عاذل اي اللوام والصمم
ضد السمع واتهمت من التهمة وهي الحمل على غير المقصود والشيب بياض
الشعر والتهم جمع تهمة الاعراب محضتني فعل وفاعل ومفعول
اول النصح مفعول ثاني لكن حرف ابتداء واستدراك لست بضم التاء
لليس واسمها اسمعه فعل وفاعل ومفعول والجملة في محل نصب خبر ليس
ان المحب ان واسمها عن العذال بالذال المعجمة متعلق بصمم فان قلت
معمول المصدر لا يتقدم عليه قلت ذلك في غير الظروف والمجرورات
على الاصح في صمم خبر ان اني ان واسمها اتهمت خبرها نصيح مفعول اتهمت
الشيب مضاف اليه في عذلي بفتح الذال المعجمة اسم مصدر متعلق باتهمت
والشيب مبتدا ابعد خبره في نصح عن التهم متعلقان بابعد وهو اسم تفضيل وفصل
بينه وبين المفصول المجرور بعن بالجار والمجرور قبله والجملة حالية مرتبطة
بالواو ومعنى البيتين قد نصحتني ايها الناصح نصيحة خالصة لكني من
عظم محبتي لست اسمع نصح ناصح فان العاشق اصم عن استماع نصح العذال
كما قيل حبك الشيء يعمي ويصم فاني اتهمت كل ناصح حتى اتهمت الشيب في نصحه
لي والحال ان الشيب ابعد النصحاء من مواقف التهم فان العاذل غيره قد يتهم
بالحسد والطمع والغيرة وغيرها والشيب لا يتصور شيء من ذلك فيه وفي البيت
الثاني من البديع رد العجز على الصدر وهو من القسم الذي جعل فيه احد اللفظين
المتجانسين في حشو المصراع الاول وهو جناس الاشتقاق في قوله اني اتهمت
والتهم وفيه ايضا التكرير في لفظي الشيب فان امارتي بالسوء ما اتعظت •

من جهلها بنذير الشيب والهرم ۞ ولا اعدت من الفعل الجميل قرى
ضيف الم براسي غير محتشم ۞ لو كنت اعلم اني ما اوقره كتمت سرا بدا لي منه
بالكتم ۞ امارتي مبالغة اي نفسي الامارة والسو اسم جامع للقبايح واتعظت
مطاوع وعظ يقال وعظته فاتعظ اي نصحته بذكري العواقب والنذير
المبلغ ولا يستعمل الا في التخويف والهرم كبر السن واعدت اي ادخرت والجميل
والقري بكسر القاف مصدر قريت الضيف احسنت اليه والم حل ونزل
ومحتشم اي مستح واوقره اعظمه واحترمه وكتمت اخفيت والكتم بفتح التا
نبت يختضب به كالحنا الاعراب ـــــــ فان الفا تعليلية لعدم قبول النصح
وان حرف توكيد امارتي اسمها بالسو بضم السين متعلق بامارتي ما
حرف نفي اتعظت فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود الى امارتي
والجملة خبر ان من جهلها متعلق باتعظت على انه علة له بنذير متعلق باتعظت
الشيب مضاف اليه على معنى من والهرم بفتحتين معطوف على الشيب ولا اعدت
بسكون التا معطوف على اتعظت من الفعل متعلق باتعظت الجميل نعت الفعل
قرى بكسر القاف وفتح الرا بلا تنوين مضاف منصوب على المفعولية باعدت
ضيف مجرور باضافة قري اليه الم بفتح الميم المشددة فعل ماض وفاعل والجملة
نعت ضيف براسي متعلق بالم غير بالنصب على الحال من فاعل الم المستتر
فيه محتشم مضاف اليه لو حرف شرط كنت بضم التا فعل ماض ناقص والتا
اسمه وجملة اعلم خبره اني بفتح الهمزة حرف توكيد ويا المتكلم اسمها ما نافية
وجملة ما اوقره من الفعل والفاعل والمفعول خبرها وان ومعمولها سد مسد
مفعولي اعلم والها للشيب كتمت بضم التا فعل وفاعل جواب لو سرا مفعول
كتمت بدا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر يعود على سرا والجملة نعته لي منه

متعلقان

متعلقان ببدا والها بسرا **بالكتم** بفتح الكاف والتا متعلق بكتمت ومعنى
الابيات الثلاثة ان نفسي الامارة بالسوء لم تتعظ من فرط الجهالة بنذير
الشيب وكبر السن البعيد من التهمة فان الشيب نذير الموت والهرم دليل
الفوت ولا هيات من ثمرات الاعمال ومحاسن الخصال ضيافة لقدوم
ضيف كريم نزل براسي من نور شيبي فلم اكرمه عند المقامه ولا احتشمته
حق احتشامه فلو كنت قبل نزوله عالما باني لا اراعي حرمة الشيب لكتمت
اول ما بدا لي من سر الشيب بخضاب بستر تحته البياض ولا يلحق زيادة
الملامة والاعتراض ثم اراد استرجاع ما فات فقال

من لي برد جماح من غوايتها ، كما يرد جماح الخيل باللجم ،
فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها ، ان الطعام يقوي شهوة النهم ،
والنفس كالطفل ان تهمله شب على ، حب الرضاع وان تفطمه ينفطم ،

الجماح مصدر جمح الفرس اذا غلب فارسه وجمح الرجل اذا ارتكب هواه وعسر رده
فهو جموح والغواية الضلالة والرد الرجوع والخيل اسم جمع واحده فرس في المعنى
واللجم جمع لجام فارسي معرب وهو ما يجعل في فم الفرس والروم الطلب والمعاصي
جمع معصية ضد الطاعه والكسر العرف والنهم الحريص على الاكل والشرب
والنفس الروح والطفل المولود والاهمال الترك وشب الغلام اذا كبر والرضاع
شرب اللبن قبل حولين وفطمت المراة ولدها فصلته عنها الاعراب
من بفتح الميم اسم استفهام مبتدا **لي** خبره **برد** متعلق بما تعلق به المجرور قبله
جماح بجيم مكسورة ثم حا مهملة مضاف اليه **من غوايتها** بفتح الغين المعجمة
متعلق برد **كما** الكاف جارة وما مصدرية **يرد** فعل مضارع مبني لما لم يسم
فاعله **جماع** نايب الفاعل **الخيل** مضاف اليه **باللجم** بضم اللام والجيم متعلق

بير د فلا حرف نهي ترم بضم الرا مجزوم بلا الناهية بالمعاصي متعلق بترم كسر
مفعول ترم شهوتها مضاف اليه ان الطعام ان واسمها يقوي بضم اليا وفتح
القاف وتشديد الواو المكسورة فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه
يعود على الطعام شهوة مفعول به النهم بفتح النون وكسر الها مضاف
اليه وجملة يقوي خبر ان والنفس بسكون الفا مبتدا كالطفل خبره ان تهمله
بضم التا شرط شب بفتح المعجمة والموحدة جواب الشرط على حب بضم الحا
المهملة متعلق بشب الرضاع بفتح الرا وكسرها مضاف وان تفطمه ينفطم
بفتح اولهما شرط وجوابه ومعنى الابيات الثلاثة من يرد نفسي لاما رة عما
هي عليه من الضلالة والغواية بالمواعظ السنية والاسرار الربانية كما يرد
الفرس الجموح باللجم الشديدة فلا تطلب ايها المخاطب كسر شهوة النفس بشي
من المعاصي فان تناول الاطعمة اللذيذة يقوي شهوة الحريص على الاكل
ولو منع نفسه عن ذلك امتنعت فان النفس تشبه الولد الرضيع فانه
ان ترك على رضاعه بلغ اوان الشباب وهو مستمر على الرضاع وان فطم امتنع
ولم ينتضر من الفطم ثم تمم ذلك فقال ——————

• فاصرف هواها وحاذر ان توليه • ان الهوى ما تولى يصم او يصم •
• وراعها وهي في الاعمال سايمة • وان استحلت المرعى فلا تسم •
• كم حسنت لذة للمرء قاتلة • من حيث لم يدر ان السم في الدسم •

الحذر التحذير والتوليه الولاية والامارة وتولى تامر ويصم بضم اليا القتل
وبفتحها العيب وراعها لاحظها والسوم الرعي في الكلأ المباح واستحلت المرعى
وجدته حلوا والمرعى الكلا والسم بتثليث السين الشي القاتل والدسم الودك
كالدهن الاعراب —— فاصرف فعل امر وفاعل هواها مفعوله وحاذر بالحا

المهملة

عطفا لاحدهم

المهملة والذال المعجمة فعل امر بمعنى احذر وان بفتح الهمزة وسكون النون
حرف مصدري توليه فعل مضارع منصوب بان وان بكسر الهمزة وتشديد النون
حرف توكيد الهوي اسمها ما اسم شرط بمعنى ان تولى فعل ماض في موضع جزم بما
يصم بضم اليا وسكون الصاد المهملة وكسر الميم جواب الشرط او حرف الشيئين
يصم بفتح اليا وكسر الصاد معطوف على يصم والشرط وجوابه خبر ان وراعها
بفتح الرا وكسر العين المهملتين فعل امر وفاعل ومفعول معطوف على اصرف
وهي مبتدا في الاعمال بفتح الهمزة متعلق سايمة بسين مهملة خبر المبتدا والجملة
حاليه مرتبطة بالجواب بالواو والضمير وان حرف شرط هي فاعل فعل محذوف
يفسره استحلت هذا مذهب جمهور البصريين وذهب الاخفش والكوفيون
الي ان هي مبتدا وجملة استحلت المرعي من الفعل والفاعل والمفعول خبره فلا حرف
نهي تسم بضم التا وكسر السين مجزوم بلا الناهية وكسر للقافية ومفعوله
محذوف والجملة جواب الشرط وقرنت بالفا لانها طلبيه كم خبريه بمعنى كثير
محلها نصب على المصدرية اي كم تحسينة حسنت بتشديد السين المهملة فعل
ماض وفاعله مستتر يعود على النفس لذة بفتح اللام والذال المعجمة
مفعول حسنت للمرء متعلق بحسنت قاتلة نعت لذة من حيث بتثليث
المثلثة متعلق بقاتلة لم يدر جازم ومجزوم ان بفتح الهمزة حرف توكيد السم
اسم ان في الدسم بفتحتين خبرها وان ومعمولاها مفعول يدر ويدر ومعموله
في موضع خفض باضافة حيث اليه ومعنى الابيات الثلاثة امسك عنان
النفس واصرف هواها عما هي عليه من طلب اللذات والانهماك على الشهوات
وجاهد في الحذر عن سلطان الهوي ولا تبعه فان الهوي ما دام والتابع المردي
فاما ان يقتله معاوصة واما ان يعيبه واحسن رعي النفس في حال كونها

سايمة في رياض الاعمال لئلا تتقاعد وتمادي في رعيها فتستحلي المرعى
وان استحلته فلا تسمها فيه فتتمرد عليك ولا تطيعك بعد ذلك وايالك
وتلبيس النفس فكم زينت وحسنت للمرء لذة قاتلة له بحيث لا يعلم ان فيما
يلتذ به من الطعام الدسم سما قاتلا لآكله وفي البيت الاول من البديع الجناس
المحرف في قوله يسم ويصم وفي البيت الثاني رد العجز على الصدر في سايمه وتسم
وهو من القسم الذي جعل احد متجانسي الاشتقاق في اخر المصراع الاول

• واخش الدسايس من جوع ومن شبع • فرب مخمصة شر من التخم •
• واستفرغ الدمع من عين قد امتلات • من المحارم والزم حمية الندم •

الخشية الخوف والدسايس جمع دسيسه وهي الفتنة الخفيه من الدساسة
وهي الكيد والمكر الخفي والمخمصة المجاعة وهي فساد الطعام في المعدة من الا
واستفرغ من التفريغ وهو التخلية والمحارم جمع محرم وهو الحرام والحمية المنع ممتلا
مما يضر والندم الاسف الاعراب ——— واخش الدسايس فعل امر وفاعل
ومفعول به من جوع ومن شبع في موضع الحال من الدسايس ومن لبيان الدسايس فرب
حرف جر مخمصة مجرور برب في موضع رفع على الابتدا شر خبره كقوله ورب
فعل عار من التخم بضم التا الفوقيه وفتح الخا المعجمة متعلق بشر واستفرغ
الدمع فعل امر وفاعل ومفعول من عين في موضع الحال من الدمع قد
حرف تحقيق امتلات فعل ماض وفاعله مستتر يعود الى عين من المحارم
متعلق بامتلات والزم بفتح الزاي فعل امر معطوف على استفرغ حمية
بكسر الحا المهملة مفعول به الندم مضاف اليه ومعنى البيتين واخش
المهالك الخفية الحاصل بعضها من الجوع بكسر الخلق والحدة والذبول وضعف
قوى البدن وغير ذلك وبعضها من الشبع كالكسل وغلبة الشهوة واظلام

القلب

القلب وغير ذلك وكل من هذه الامور مشوش للعبادة وقد تحصل العبادة مع
الشبع دون الجوع فيكون الجوع شرا من الشبع فانظر في مصلحتك واكثر البكاء
على خطيئتك وافرغ الدموع من عين قد امتلات من الالتذاذ بالحرام واكثر
الورع والاحتراز عما يجب ان يحتمي منه التايب النادم على ما فرط لعل الله تعالى
يقبل توبتك ويجعل البكا كفارة لذنبك **وخالف النفس والشيطان واعصهما**
وان هما محضاك النصح فاتهم ⁘ **ولا تطع منهما خصما ولا حكما** ⁘
فانت تعرف كيد الخصم والحكم ⁘ النفس الروح وقيل الدم وقيل جميع البدن
وقيل غير ذلك والشيطان ان كان من شطن بمعنى المبعد وان كان من شاط
بمعنى الهالك او المحترق ووزنه على الاول فيعال وعلى الثاني فعلان ومحضاك
اخلصاك والخصم المنازع والحكم المحكم الاعراب **وخالف النفس** فعل
امر وفاعل ومفعول **والشيطان** معطوف على النفس **واعصهما** فعل امر وفاعل
ومفعول معطوف على خالف النفس والجمع بين المخالفة والعصيان للتو
بالمرادف وعطف الجمل في التوكيد خاص بثم كما صرح به الشيخ ابو حيان في
الارتشاف **وان** حرف شرط **هما** فاعل فعل محذوف يفسره المذكور والتقدير
وان محضك هما ويجوز عند الاخفش والكوفيين ان يكون مبتدا **محضاك**
فعل وفاعل ومفعول اول **النصح** مفعول ثاني والجملة على الاول لا محل لها
لانها مفسرة وعلى الثاني محلها الرفع لانها خبر المبتدا **فاتهم** جواب الشرط
وقرنت بالفا لانه فعل امر وحرك بالكسر لموافقته حرف الروي **ولا** حرف
نهي **تطع** مجزوم بلا الناهية **منهما** مفعول بتطع وضمير التثنية للنفس
والشيطان **خصما** مفعول تطع **ولا حكما** بفتحتين معطوف على خصما وزيدت
لا بعد العاطف لافادة التوكيد في النفي **فانت** مبتدا **تعرف** خبره **كيد**

كيد

مفعول تعرف **الخصم** مضاف اليه **والحكم** بفتح الحا والكاف معطوف على الخصم
ومعنى البيتين ان النفس والشيطان عدوان مبينان لك فخالفهما فيما يامرانك
به وينهيانك عنه واعصهما في ذلك وان اخلصا لك النصح فاتهمهما فيه ولا
تحتفل بنصحهما فان احدهما خصمك والآخر حاكم عليك ومثلك لا يخفى عليه مكر
الخصم وجور الحاكم المتعصب وفي البيت الثاني من البديع رد العجز على الصدر
في تكرير الحكم ولما استكمل ما بذل فيه النصح لمخاطبه بطريق التخليص مما احاط
به انتبه لنفسه حيث لم يعمل بما قاله وطلب الغفران من هذه المقالة فقال

استغفر الله من قول بلا عمل ... لقد نسبت به نسلا لذي عقم
امرتك الخير لكن ما ائتمرت به ... وما استقمت فما قولي لك استقم
ولا تزودت قبل الموت نافلة ... ولم اصل سوى فرض ولم اصم

الاستغفار طلب المغفرة ونسبت عزوت والنسل الولد وعقم مصدر عقمت
الرحم لم تقبل الولد والامر الطلب والخير ضد الشر وائتمرت اي امتثلت
واستقمت اي اعتدلت والزاد في الاصل الطعام المتخذ للسفر والمراد
هنا الطاعات النافعة في الآخرة والموت مفارقة الروح للجسد والنافلة
الزيادة على الواجبات وسوى بمعنى غير ـــــ الاعراب ـــــ **استغفر** بفتح
الهمزة فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا **الله** منصوب باستغفر **من**
قول متعلق باستغفر **بلا عمل** نعت قول **لقد** اللام موكدة لجواب قسم محذوف
وقد حرف تحقيق والتقدير والله لقد **نسبت** بفتح المهملة وسكون الموحدة
وضم التا فعل وفاعل **به** متعلق بنسبت والها للقول **نسلا** مفعول نسبت
لذي بكسر اللام والذال المعجمة جار ومجرور متعلق بنسبت **عقم** بضمتين مضاف
اليه واصل القاف السكون وضمها لغة جارية في الثلاثي المضموم اوله كعسر

وليس

وليس امرتك الخير فعل ماض وفاعل ومفعول لكن حرف ابتدا واستدراك ما
نافيه ايتمرت بضم تا المتكلم فعل ماض وفاعل والاصل ائتمرت بهمزتين
مكسورة فساكنة قلبت الساكنة يا لانكسار ما قبلها به متعلق بايتمرت والجملة
للخبر وما نافية استقمت بالضم فعل وفاعل فما اسم استفهام مبتدا قولي بفتح
القاف خبر لك متعلق بقولي استقم فعل امر وفاعل في موضع نصب على المفعولية
لقولي ولا حرف نفي تزودت بالضم فعل وفاعل قبل ظرف زمان منصوب بتزودت
الموت مضاف اليه نافلة بالفا مفعول تزودت ولم حرف نفي اصل فعل مضارع مجزوم
بلم وعلامة جزمه حذف اليا سوى مفعول اصل لا ظرف مكان فرض مضاف
اليه ولم اصم معطوف على لم اصل ومفعوله محذوف مماثل لما قبله والتقدير ولم
اصم سوى فرض فحذف من الثاني لدلالة الاول عليه ومعنى الابيات الثلاث
اني استغفر الله تعالى من قولي هذا فاني عقيم من تقديم عمل يناسب مقالي
فان نتيجة القول العمل فلما لم ينتج قولي عملا فهو كالرحم العقيمة التي لم تنتج
ولدا وو الله لقد عرفت بهذا القول الخالي عن العمل والدا لعقيم فقد
امرتك بالعمل الصحيح الصالح وما فعلت انا ما امرتك به وما اعتدلت بافامة
نفسي على الاستقامة فما فايدة قولي لك اعتدل انت اذا لم اعتدل انا
وقد قال الله العظيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا
عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون وما تزودت قبل نزول الموت زادا
من النوافل واقتصرت من الصلاة والصوم على الفرض منهما

ظلمت سنة من احيى الظلام الى ۝ ان اشتكت قدماه الضر من ورم
وشد من سغب احشاه وطوى ۝ تحت الحجارة كشحا مترف الادم
وراودته الجبال الشم من ذهب ۝ عن نفسه فاراها اي ما شمم

واكدت زهدي فيها ضرورته ان الضرورة لا تغدو اعلى العصم

ظلمت تركت والسنة السيرة والطريقة واحياء الظلام قام في الليل على
قدميه واشتكت اظهرت الشكاية والقدم طرف الرجل مما يلي الاصابع
والضر الالم والهزال ضد الورم الانتفاخ والسغب الجوع والاحشا
جمع حشا وهو ما انضمت عليه الضلوع والطي التني والكشح ما بين
الخاصرة الى الضلع والمترف المنعم والادمة جمع ادمه وهي باطن
الجلد والبشرة ظاهره وراودته اي دعته الى نفسها والشم جمع
اشم وهو العالي فاراها اي ما شمم اي اعرض عنها وارتفع عنها غاية
الارتفاع واكدت قوت والزهد ضد الرغبة والضرورة الحاجة
ولا تغدو اي لا تظلم والعصم جمع عصمة وهي المنع والحفظ الاعراب
ظلمت بضم التا فعل وفاعل **سنة** بضم السين مفعول به **من** بفتح الميم موصول
اسمي مضاف اليه **احيا الظلام** فعل وفاعل ومفعول والجملة صلة من وعايدها
فاعل احيا المستتر فيه **الى** حرف جر وغاية **ان** بفتح الهمزة وسكون النون
وكسرها لالتقا الساكنين موصول حرفي **اشتكت قدماه** فعل وفاعل صلة
ان **الضر** بضم الضاد المعجمة مفعول اشتكت **من ورم** جار ومجرور في موضع
الحال من الضمير او متعلق باشتكت على ان من للتعليل **وشد** بتشديد
بفتح الشين المهملة فعل وفاعل مستتر **من سغب** بفتح السين المهملة والغين
المعجمة متعلق بشد ومن للتعليل **احشاه** مفعول شد **وطوى** بفتح الطا
والواو معطوف على شد **تحت** ظرف مكان منصوب بطوى **الحجارة** مضاف اليه
كشحا بفتح الكاف وسكون الشين المعجمة وبالحا المهملة مفعول لطوى
مترف بالتا الفوقية الساكنة والرا المهملة المفتوحة وبالفا نعت

كشحا

١٩

كشيحا الادم بفتح الهمزة والدال المهملة مضاف اليه من اضافة اسم المفعول الى نايب الفاعل والاصل مترة فا ادبمه اي منعما جلده وراودته الجبال فعل وفاعل ومفعول الشم بضم الشين المعجمة نعت الجبال من ذهب في موضع الحال من الجبال عن نفسه متعلق براودته فاراها بفتح الهمزة والرا المهملة فعل وفاعل مستتر ومفعول ايما بفتح التا التحتية المشددة نعت لمصدر محذوف وما زايدة شمم بفتح الشين المعجمة والميم مضاف اليه والتقدير فاراها شمما اي شمم واكدت فعل ماض وتا التانيث زهده مفعول اكدت ومضاف اليه فيها متعلق بزهده ضرورته بالرفع فاعل اكدت ومضاف اليه ان الضرورة ان واسمها لا نافية تعدو على العصم بالعين المهملة فعل وفاعل مستتر خبر ان على العصم بكسر العين وفتح الصاد المهملتين ٥ متعلق بتعدو ومعنى الابيات الاربعة تركت طريقة نبي احيي الليالي المظلمة مع علو قدره وارتفاع مكانه لاقامة وظايف العبودية على قدميه الكريمتين حتى ظهر الوجع والورم عليهما وشد وسطه المبارك بالحجر وطوي خصره الناعم الشريف تحت الحجارة تخفيفا لالم الجوع لا للعجز والقصور عن تدبير ما لا بد منه في امر المعيشة فان الجبال العوالي من الذهب الخالص كانت تدعوه الى نفسها فكان يعرض عنها ويظهر لها اعلا ترفع واستغنيا ومما يؤكد زهده في زخارف الدنيا حاجته الضرورية وفاقته الزايدة والضرورات تبيح المحظورات فكيف المباحات المحتاج اليها والضرورة لا تمنع العصمة اما احياوه الليل فمن قوله ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل

الآية واما تورم قدميه فمن قوله صلى الله عليه وسلم وقد قيل له
اتتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
فقال افلا اكون عبدا شكورا صلى الله عليه وسلم رواه الشيخان
واما شده الحجر على بطنه من الجوع فقد وقع له في حفر الخندق رواه
البخاري واما مراودة الجبال له فماخوذة من حديث ان
جبريل قال له ان الله يقول لك اتحب ان اجعل لك هذه الجبال ذهبا
تكون معك حيث كنت فاطرق ساعة ثم قال يا جبريل
ان الدنيا دار من لا دار له الحديث بطوله في الشفا ؛؛

وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من لولاه لم تخرج الدنيا من العدم
محمد سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم

العدم المراد هنا التقدم على الممكنات قبل وجودها والسيد
العظيم الجليل والكونان الدنيا والاخرة والثقلان الجن والانس
والثقل بالفتح النفيس من الشئ والنفس ما على وجه الارض
الجن والانس فلذلك سميا ثقلين والفريقان العرب والعجم
والفريق الجماعة الكثيرة والعربي ما افصح بلغة العرب
والعجم خلافه الاعراب وكيف متعلق بتدعو بمعنى
ما النافية تدعو فعل مضارع الى الدنيا متعلق بتدعو ضرورة فاعل تدعو
من موصول اسمي مضاف اليه لولاه جار ومجرور عند سيبويه
لم تخرج بفتح الرا جازم ومجزوم الدنيا نايب فاعل تخرج من العدم
متعلق بتخرج وجملة لم تخرج الى اخره جواب لولا ولولا وجوابها
صلة من وعايدها الها من لولاه محمد بالرفع بدل من فاعل احي في البيت

السادس نبله او مبتدا سيد نعته او خبر الكونين مضاف اليهما
والثقلين والفريقين معطوف على الكونين من عرب بضم اوله وسكون ثانيه
حال من الفريقين ومن عجم بفتحتين معطوف على من عرب ومن فيهما
للبيان ومعنى البيتين انه صلى الله عليه وسلم لا تدعوه الضرورة
الى حطام الدنيا الفانية فان الدنيا ما اخرجت من العدم الى الوجود
الا لاجله فكيف لا يكون كذلك وهو سيد اهل الدنيا والاخرة
وسيد الانس والجن وسيد العرب والعجم
نبينا الآمر الناهي فلا احد ، ابر في قول لا منه ولا نعم
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته ، لكل هول من الاهوال مقتحم
النبي بلا همز من النبوة وهي الارتفاع وبالهمز من الخبر فهو على
الاول المرتفع عند الله وعلى الثاني المخبر عن الله والامر اسم فاعل
من الامر وهو طلب الفعل والناهي من النهي وهو طلب الترك وابر
اصدق اسم تفضيل والرجا الامل والشفاعة السوال للغير في
الخلاص من الامر المهول والهول المخافة والاقتحام الوقوع لغتة
في الشدة الاعراب نبينا الآمر الناهي نعوت لمحمد
او اخبار له فلا حرف نفي عامل عمل ليس احد بالرفع اسمها ابر
بالنصب خبرها ويجوز رفعه على اهمال لا ورفع ما بعدها على
الابتدا والخبر وعلى الوجهين لا ينون لانه غير منصوب للوصف
والوزن لكونه اسم تفضيل في قول بلا تنوين متعلق بابر وهو
مضاف ولا مضاف اليه من اضافة المصدر الى المفعول بعد
حذف فاعله فان قلت الحروف لا يضاف

اليها قلنا المراد لفظها منه متعلق بابرد الضمير له صلى
الله عليه وسلم ولا حرف نفي لنعم بفتح النون والعين في محل
جر بمضاف محذوف مماثل للمذكور وتقديره ولا بقول نعم ولا
ونعم من احرف الجواب اي لا احد ابر منه في قوله صلى الله عليه
وسلم لا وفي قوله نعم هو الحبيب مبتدا وخبره الذي نعت الحبيب
ترجى نعل مضارع مبني للمفعول شفاعته نايب الفاعل والجملة صلة
الذي والعايد الها المجرور بالاضافة لكل متعلق بترجى
هول مضاف اليه من الاهوال نعت هول مقتحم بضم الميم وسكون
القاف وفتح التا والحا المهملة نعت هول ايضا ومعنى البيتين
نبينا الامر بالمعروف والناهي عن المنكر ومن عادة اولي الامر والنهي
التجافي والغلظة على المامور والمنهي ونبينا صلى الله عليه وسلم
مع شدة باسه في الحق والغلظة فيه خفوا لطف الناس واليتهم
جانبا بالبر والشفقة فلا يوجد منه غلظة في قول لا عند المنع ولا
في قول نعم عند السوال ومصداق ذلك قوله صلى الله عليه وسلم
بعثت لاتمم مكارم الاخلاق وهو الحبيب الذي تومل شفاعته يوم
القيامة لكل خوف وفزع يرمي الانسان نفسه فيه من شدة
الدهشة من رويته ؞ ؞

دعا الى الله فالمستمسكون به، مستمسكون بحبل غير منفصم

اي دعا المرسل اليهم الى دين الله والاستمساك الاعتصام والحبل
السبب والمنفصم بالفا المنقطع الاعراب
دعا فعل ماض وفاعله مستتر فيه جوازا يعود الى النبي صلى الله

صلى الله عليه وسلم الى الله متعلق بدعا والمستمسكون مبتدا به متعلق بالمستمسكون
مستمسكون خبر المبتدا وسوغ ذلك اختلافهما تعريفا وتنكيرا ومتعلقا بحبل
بالحا المهملة والبا الموحدة متعلق بمتمسكون غير بالجر نعت حبل منفصم بالفا
والصاد المهملة معنا فالمه ومعنى البيت دعا صلى الله عليه وسلم الانس والجن الى دين
الاسلام فمن يعتصم به صلى الله عليه وسلم وانه يلحا به فهو معتصم بسبب منفصل غير منقطع

فاق النبيين في خلق وفي خلق ولم يدانوه في علم ولا كرم
وكلهم من رسول الله ملتمس غرفا من البحر او رشفا من الديم
وواقفون لديه عند حدهم من نقطة العلم او من شكلة الحكم

فاق اي علا الخلق بفتح الخا وسكون اللام الخلقة والخلق بضمتين الدين والطبيعة
ولم يدانوه يقاربوه وملتمس اي اخذ غرفا مصدر غرفت بيدي من البحر والرشف
المص والديم جمع ديمة المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق ولديه عنده والحد هنا
الغاية والنقطة واحدة النقط والشكلة واحدة الشكل من شكلت الكتاب اي
قيدته بحركات الاعراب ماخوذ من شكلت الدابة اذا قيدتها بالشكال والحكم بفتح
الحا وفتح الكاف جمع حكمة بالتحريك ماخوذ من حكمة اللجام لانها تمنع الفرس من
الجماح ويسمى العالم حكيما لانه يمنع من الخطا الاعراب فاق النبيين فعل وفاعل
ومفعول في خلق بفتح الخا وسكون اللام وفي خلق بضمهما متعلقان بفاق ولم يدانوه
جازم ومجزوم وعلامة الجزم حذف النون في علم بكسر العين متعلق بيدانوه ولا كرم
معطوف على علم ولا زائدة لتاكيد النفي وكلهم مبتدا من رسول الله متعلق بملتمس
ملتمس خبر المبتدا وافرده مراعاة للفظ كل غرفا بفتح العين المعجمة وسكون الراء مفعولا
مفعول لملتمس من البحر متعلق بغرفا او رشفا بفتح الرا وسكون الشين المعجمة وبالفا معطوف
على غرفا من الديم بكسر الدال المهملة وفتح اليا التحتية متعلق برشفا وواقفون

ومفعول

معطوف على ملتمس وجمعه مراعاة لمعنى كل لديه عند متعلقان بواقفون حدهم بفتح الحا
المهملة مضاف اليه من نقطة بضم النون وسكون القاف وبالطا المهملة متعلق
بحدهم اي نهايتهم العلم بكسر العين مضاف اليه او حرف عطف ونقيم من شكلة بفتح الشين
المعجمة وسكون الكاف معطوف على من نقطة الحكم بكسر الحا المهملة وفتح الكاف مضاف
اليه ومعنى الابيات الثلاثة انه صلى الله عليه وسلم علا جميع النبيين في الخلقة والسجية
ولم يقاربوه في العلم ولا في الكرم كما سيأتي بيانه في قوله يا اكرم الرسل وفي قوله
ومن علومك علم اللوح والقلم وكل النبيين اخذ من علم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقدار غرفة من البحر او رشفة من المطر الغزير وكلهم واقفون عند غايتهم من
نقطة العلم او من شكلة الحكم وخص الشكلة بالحكم لزيادة التفهم بها على النقطة

فهو الذي تم معناه وصورته ۝ ثم اصطفاه حبيبا بارئ النسم
منزه عن شريك في محاسنه ۝ فجوهر الحسن فيه غير منقسم ۝

تم اي كمل بتثليث الميم ومعناه حالة باطنه وصورته حالة ظاهره واصطفاه اختاره
والبارئ الخالق والنسم جمع نسمة بفتحتين وهي الانسان والتوبيه المعد والمحاسن
جمع محسن بمعنى الحسن والبها وجوهر الشي اصله والانقسام الافتراق الاعراب فهو
مبتدا الذي خبره وسوغ ذلك صلته تم بفتح التا المثناة الفوقية فعل ماض معناه
فاعله والجملة صلة الذي وصورته بالرفع معطوف على معناه وبالنصب على المفعول معه
ثم بضم المثلثة حرف عطف اصطفاه معطوف على تم معناه حبيبا حال من الها بارئ فاعل
اصطفاه النسم مضاف اليه منزه خبر ثان لهو عن شريك متعلق بمنزه في محاسنه متعلق
بشريك فجوهر مبتدا الحسن مضاف اليه فيه متعلق بغير وخبر المبتدا غير بالرفع
خبر بعد خبر وبالنصب على الحال من ضمير الاستقرار المتنقل الى الجار والمجرور قبله
منقسم مضاف اليه ومعنى البيتين هو الذي كمل باطنه في الكمالات وظاهره

ومضاف اليه

اي تم كل

في الصفات ثم اصطفاه خالق الانسان حبيبا ليس له في محاسنه شريك من
البشر وجوهر حسنه لا يقبل القسمة بينه وبين غيره كالجوهر الفرد الذي
يتوهم في الجسم ويقول المتكلمون ان الجسم مركب منه غير منقسم بوجه من
الوجوه لا بالعرض ولا بالوهم ومن كان موصوفا بكمال الصفات باطنا وظاهرا فهو كان
محبوبا ٠ دع ما ادعته النصارى في نبيهم * واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم
وانسب الى ذاته ما شئت من شرف * وانسب الى قدره ما شئت من عظم
فان فضل رسول الله ليس له * حد فيعرب عنه ناطق بفم
دع اي اترك والنصارى جمع نصران كسكارى جمع سكران وقيل نصران اسم قرية
والنسبة اليه نصراني وقيل نصراني منسوب الى ناصرة قرية المسيح وقيل الياء في
نصراني للمبالغة سموا نصارى لانهم نصروا المسيح واحكم اي اقض والمدح الثناء الحسن
والاحتكام الاختصام وانسب اعز والشرف الرفعة والذات الحقيقة والقدر
الشيء ومقداره مبلغه والعظمة التعظم والحد الغاية فيعرب اي يبين الاعراب
دع فعل امر وفاعل ما موصول اسمي في محل نصب على المفعولية بدع ادعته فعل
ومفعول النصارى فاعل والجملة صلة ما والعائد ضمير المفعول في نبيهم متعلق بادعته
واحكم فعل امر وفاعل بما متعلق باحكم وما موصول اسمي شئت بفتح التاء فعل وفاعل
صلة ما وعائده محذوف اي شئته مدحا منصوب بنزع الخافض اي من مدح
على وزان ما ياتي بعده فيه متعلق بمدحا واحتكم وانسب بضم المهملة فعلا امر معطوفان
على دع الى ذاته بالذال المعجمة متعلق بانسب ما اسم موصول في موضع نصب على
المفعولية بانسب شئت بفتح التاء فعل وفاعل صلة ما والعائد محذوف تقديره
شئته من شرف بيان لما متعلق بانسب وانسب الى قدره ما شئت من عظم بكسر العين
وفتح الظاء المشالة والجار به على وزان اعرابه حرفا بحرف فان حرف توكيد

ولنطق فضل مبتدأ رسول مضاف اليه ومضاف ايضا الله مضاف اليه ليس فعل ماض
ناقص له خبر مقدم حد بفتح الحاء المهملة اسمه مؤخر والجملة الفعلية خبران فيعرب
فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا بعد فاء السببية في جواب النفي عنه
متعلق بيعرب ناطق فاعل يعرب بفم متعلق بناطق على تقدير مضاف اي بلسان فم
ومعنى الابيات الثلاثة اتركوا ما قالته النصارى في نبيهم عيسى بن مريم عليه
الصلاة والسلام انه ابن الله كما اخبر الله عنهم فان نبينا نهى عن مثل ذلك حيث قال
لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى اي لا تغلوا في مدحي واحكم بعد ذلك له صلى
الله عليه وسلم بما شئت من اوصاف الكمال اللائقة بجلالة قدره وخاصمهم في اثبات
فضائله من شئت من الخصماء واعز الى ذاته الشريفة ما شئت من شرف والى علو
قدره العظيم ما اردت من التعظيم والرفعة فقد وجدت للقول بابا واسعا فان
فضل رسول الله ليس له غاية يوقف عندها فيبينها ناطق بلسان فمه فاوصافه لا تحصى وفضائله
لا تستقصى لو ناسبت قدره آياته عظما ❊ احيا اسمه حين يدعى دارس الرمم
ناسبت اي ماثلت قدره اي مبلغه من الرفعة واياته علاماته الدالة على عظم
قدره واسمه اي تسميته ويدعا ينادى والدارس الذاهب والرمم جمع رمة بكسر
الراء العظم البالي الاعراب لو حرف شرط لامتناع الثاني لامتناع الاول ناسبت
فعل ماض وتاء تانيث قدره بالنصب مفعول مقدم آياته بالرفع فاعل مؤخر عظما
بكسر العين وفتح الظاء المشالة تمييز احيا فعل ماض جواب لو اسمه فاعل احيا
حين ظرف زمان منصوب باحيا يدعا فعل مضارع مبني للمفعول ونائب الفاعل
مستتر فيه عائد على اسمه والاصل يدعى به فحذفت الباء واتصل الضمير بالفعل
واستتر فيه دارس مفعول احيا الرمم بكسر الراء وفتح الميم مضاف اليه والاصل احيا
اسمه دارس الرمم حين يدعا به ومعنى البيت لو كانت علاماته الدالة على رفعته

مماثله لعظم قدره كان من اهيا الموتى اذا دعا الله احد باسمه ان يحيي الموتى
بان يقال يا الله بمحمد صلى الله عليه وسلم احيي هذا الميت فيحيى فلم يقع ذلك اذ
لو وقع لنقل الينا ولم ينقل فلم يكن احيا الموتى بالتوسل باسمه من اياته
فليست اياته مماثله لقدره في تعداد التعظيم بل قدره عند الله اكثر من اياته

لم يمتحنّا بما تعيا العقول به * حرصاً علينا فلم نرتب ولم نهم

يمتحنا اي يختبرنا ويبتلينا بما تعيا اي بما لم تهتد العقول لوجه صوابه اي
شدة طلبه ونرتب نشك ونهم من هام الرجل في امره اذا لم يهتد له مخرجا الاعراب
لم حرف نفي وجزم يمتحنا بالحا المهملة فعل وفاعل مستتر ومفعول به بما متعلق
بيمتحنا وما موصول اسمي تعيا بسكون العين المهملة وفتح المثناة التحتية فعل مضارع
العقول فاعل تعيا به متعلق بتعيا والجملة صلة ما وعايد ما الها المجرور بالبا
حرصا مفعول لاجله علينا متعلق بحرصا فلم حرف جزم نرتب بفتح النون وسكون الرا
وفتح المثناة الفوقية والموحدة فعل مضارع مجزوم بلم ولم نهم بفتح النون وكسر
الها جازم ومجزوم معطوف على ما قبله والاصل نرتاب ونهيم حذفت الالف واليا
لالتقا الساكنين وكسر حرف الروي للقافية ومعنى البيت لم يبتلنا بخطاب
لا تهتدي عقولنا الى المراد منه حرصا علينا ان لا نضل فلا نشك فيما اتانا به ولا
نهيم فيه

أعيا الورى فهم معناه فليس يرى * للقرب والبعد فيه غير منفحم
كالشمس تظهر للعينين من بعد * صغيرة وتكل الطرف من أمم

اعيا الامر اذا اعجزه والورى الخلق والفهم المعرفة ومعناه حاله ويرى يبصر ومنفحم
من انفحم الرجل اذا اسكت عن المجادلة ولم يجب والبعد ضد القرب وتكل الطرف
اي توقف البصر عند رويتها والامم القرب الاعراب اعيا بسكون العين المهملة فعل
ماض الورى بفتح الواو والرا مفعول به فهم بسكون الها فاعل اعيا معناه مضاف اليه

فليس يرى فعل ماض منفي بليس واسمه ضمير الشان مستتر فيه يرى بالبنا للمفعول وحده للقرب
متعلق بيرى واللام تعليلية او بمعنى مع والبعد معطوف على القرب فيه متعلق
بيرى والهاء لمعناه غير بالرفع نائب فاعل يرى منفحم بكسر الحا المهملة مضاف اليه
كالشمس يحتمل ان يكون في موضع نصب على الحال من فاعل اعيا وان يكون نعتا
لمصدر محذوف اي اعيا كاعيا الشمس او خبرا لمبتدا محذوف اي هو كالشمس
تظهر بالتا الفوقية فعل وفاعل للعينين متعلق بتظهر من بعد بضم العين على
لغة لا تبعا لضم البا متعلق بتظهر ايضا صغيرة بالنصب حال من فاعل تظهر
المستتر فيه العايد الى الشمس وتكل بضم التا المثناة الفوقية وكسر الكاف
فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر يعود الى الشمس الطرف بالطا المهملة مفعول
به من امم بفتح الهمزة والميم الاولى متعلق بتكل ومعنى البيتين لعجز الخلق عن معنى النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يصل احد منهم اليه ولا يجوز احد في حالتي القرب والبعد
الا العجز وبالعجز انهم نحو كالشمس تظهر في العين صغيرة قدر المراة او الترس
وتوقفا البصر عند رويتها من قرب لو فرض ذلك لانها كبيرة جدا ولكبرها تكاد
تخطف البصر وتعميه ولا تدرك حالها وان شوهدت من بعد وكذلك النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدرك معناه وان شوهدت صورته

وكيف يدرك في الدنيا حقيقته ، قوم نيام تسلوا عنه بالحلم

كيف استفهام معناه الانكار والادراك حصول صورة الشي في العقل والدنيا
ضد الاخرة والحقيقة الماهية وتسلوا اقنعوا والحلم ما يراه الانسان في منامه
الاعراب وكيف متعلق بيدرك يدرك بضم اليا التحتية وكسر الرا فعل مضارع
في الدنيا متعلق بيدرك حقيقته بالنصب مفعول يدرك والضمير المضاف اليه لمعناه
قوم فاعل يدرك نيام نعت قوم تسلوا بفتح التا الفوقية والسين واللام المشددة

فعل ماض وفاعل عنه بالحلم بضم الحاء واللام متعلقان بتسلوا ومعنى البيت
كيف يدرك حقيقته معناه صلى الله عليه وسلم قوم تسلوا برؤيته في المنام اذ حصلت
لهم في الدنيا فمبلغ العلم فيه انه بشر وانه خير خلق الله كلهم
فمبلغ العلم غايته والبشر الانس يقع على الواحد وعلى الجمع والخلق المخلوق
الاعراب فمبلغ مبتدأ العلم مضاف اليه فيه متعلق بمبلغ انه ان المشددة واسمها بشر
بتخفيف خبر ان وان ومعمولها في تأويل مصدر خبر المبتدأ وانه خير تبع
ان جملة معطوفة على خبر المبتدأ خلق مضاف اليه ومضاف ايضا الله مضاف
اليه كلهم توكيد يفيد الاحاطة والشمول ومعنى البيت غاية ما يتصل اليه علم
الخلق فيه صلى الله عليه وسلم انه بشر وانه خير خلق الله اجمعين

وَكُلُّ آيٍ أَتَى الرُّسْلُ الكِرامُ بِها ۞ فَإِنَّما اتَّصَلَتْ مِنْ نُورِهِ بِهِمِ
فَإِنَّهُ شَمْسُ فَضْلٍ هُمْ كَواكِبُها ۞ يُظْهِرْنَ أَنْوارَها لِلنّاسِ فِي الظُّلَمِ

آي جمع اية بمعنى علامة واتى جاء والرسل جمع رسول وهو انسان اوحي اليه
بالعمل والتبليغ والكرام جمع كريم والاتصال ضد الانقطاع والنور ضد
الظلام الاعراب وكل مبتدأ اي مبتدأ مضاف اليه اتى فعل ماض الرسل فاعل الكرام
نعت للرسل بها متعلق باتى فانما حرف حصر اتصلت فعل ماض وفاعله مستتر فيه
يعود على آي من نوره بهم متعلقان باتصلت فانه شمس ان واسمها وخبرها
فضل مضاف اليه هم كواكبها مبتدأ وخبر والضمير المضاف اليه للشمس يظهرن
بضم الياء التحتية وكسر الهاء فعل مضارع وفاعل والنون ضمير الكواكب انوارها
مفعول يظهرن والضمير المضاف اليه للشمس للناس في الظلم متعلقان بيظهرن
ومعنى البيتين ان جميع الايات التي جاءت بها المرسلون انما اتصلت بهم
من نور النبي صلى الله عليه وسلم لانه خلق نوره سابقا عليهم وهو صلى الله عليه وسلم

بالتشبيه في الفضل والشرف كالشمس والمرسلون كالكواكب ونور الكواكب مستفاد من نور الشمس فان الكواكب تظهر انوار الشمس للناس في الظلام فاذا ظهرت الشمس لا يبقى للكواكب نور يدرك بل تستتر عن العيون

أكرم بخلق نبي زانه خلق * بالحسن مشتمل بالبشر متسم
كالزهر في ترف والبدر في شرف * والبحر في كرم والدهر في همم
كأنه وهو فرد من جلالته * في عسكر حين تلقاه وفي حشم

اكرم فعل تعجب والخلق الايجاد وزانه اي زاده حسنا والخلق بضمتين السجية والحسن البهاء ومشتمل اي متزر والبشر بكسر الموحدة طلاقة الوجه ومتسم اي متصف والزهر النور بفتح النون وسكون الواو والترف اللطافة والنضارة والبدر القمر عند تمامه والشرف الرفعة وعلو المنزلة والبحر الواسع العطا والكرم الجود والدهر الزمان والهمم جمع همة والعسكر الجيش الكثير والحشم الخدم للاعراب

اكرم بكسر الرا فعل تعجب لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر بخلق الباء زائدة لا تتعلق بشي وخلق بفتح الخا وسكون اللام فاعله نبي مضاف اليه زانه بالزاي فعل ماض ومفعول خلق بضمتين فاعل زانه والجملة نعتا للنبي بالحسن متعلق بمشتمل مشتمل بالجر نعت ثان للنبي بالبشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة متعلق بمتسم متسم بضم الميم وفتح المثناة الفوقية المشددة وكسر السين المهملة نعت ثالث للنبي كالزهر نعت رابع للنبي في ترف بفتح المثناة الفوقية والرا المهملة والبا لنا متعلق بالكاف لما فيها من معنى التشبيه والبدر في شرف والبحر في كرم والدهر في همم معطوفات بالجر على ما قبلها كأنه كان واسمها وهو فرد مبتدا وخبر والجملة حال من مفعول تلقاه لا من اسم كان من جلالته مفعول من اجله في عسكر خبر كان حين منصوب بكان لما فيه من معنى التشبيه تلقاه فعل وفاعل ومفعول وفي حشم بفتح المهملة والمعجمة

معطوف على في عسكر ومعنى الابيات الثلاثة ما اكرم خلق نبي مبعوث الخلق
مشتمل بالحسن متسم بالبشر مثل الزهر في اللطافة ومثل البدر في الشرف
ومثل البحر في الكرم ومثل الدهر في الهمم كانه لجلالته في عسكر وفي حشم حين
تلقاه وحدا وفي البيت الثاني من البديع التشطير وهو ان تقسم البيت شطرين
ثم تصرع كل شطر وتخالف بينهما في قافية التصريع كقول المتنبي

بكل منتصر للفتح منتظر وكل منهزم بالجوع ملتزم

كأنما اللؤلؤ المكنون في صدف من معدني منطق منه ومبتسم
لا طيب يعدل تربا ضم أعظمه طوبى لمنتشق منه وملتثم

اللولو جمع لولوة وهي الدرة والمكنون المصون والصدف المعدن ومعدن
الشي موضع اقامته والمنطق الكلام والابتسام اول الضحك والطيب اسم
لما يتطيب به ويعدل يساوي والترب التراب وضم حوى والاعظم جمع عظم والمراد
جميع بدنه من تسمية الكل باسم الجزء لان الله حرم على الارض ان تاكل لحوم الانبيا
وطوبى مصدر كبشرى والانتشاق الشم والالتثام التقبيل الاعراب كانما
حرف تشبيه وما زايدة اللولو مبتدا المكنون نعته في صدف متعلق بالمكنون
من معدني بفتح النون خبر المبتدا منطق بكسر الطا مضاف اليه منه نعت منطق والضمير
له صلى الله عليه وسلم ومبتسم بكسر السين معطوف على منطق لا نافية طيب بكسر
الطا وسكون التحتية اسم لا مبني معها على الفتح يعدل بكسر الدال فعل مضارع
وفاعل خبر لا تربا بضم المثناة الفوقية وسكون الرا مفعول يعدل ضم بفتح
المعجمة فعل وفاعل نعت تربا اعظمه مفعول ضم طوبى بضم الطا مبتدا وفيه معنى
الدعا لمنتشق بكسر الشين المعجمة خبر طوبى منه متعلق بمنتشق والضمير لتربا
وملتثم بكسر المثلثة معطوف على منتشق ومعنى البيتين كانما اللولو المصون

في جمعه نفح طيب يفتن من كلامه وبعد ان ابتسامه وهو حاصل ما قال البحتري
فمن لؤلؤ تبديه عند ابتسامه ● ومن لؤلؤ عند الكلام يساقط ● والاشي من
الوليع الطيب بما ثل طيب التراب الذي ضم جسده صلى الله عليه وسلم وهذا التراب
المشرف تراب الارض طوبى لمن يشمه ويقبله

ابان مولده عن طيب عنصره ● يا طيب مبتدا منه ومختتم ●

بان اي كشف والمولد من الولادة والعنصر الاصل والمراد بطيب العنصر طهارته
وخلوصه عن الرذايل ومبتدا الشي اوله ومختتمه انتهاؤه الاعراب ابان مولده
فعل ماض وفاعل عن طيب متعلق بابان عنصره بضم العين والصاد المهملتين مضاف اليه
يا حرف ندا والمنادى محذوف طيب بكسر الطا منصوب بفعل محذوف والتقدير
يا عقلا انظروا طيب مبتدا مضاف اليه منه نعت مبتدا ومختتم بتجنيس معطوف
على مبتدا ونعته محذوف تقديره منه والها للنبي صلى الله عليه وسلم ومعنى البيت
اظهر الله عند ولادته طهارة حقيقته الخاصة به بخوارق العادة الدالة
على كمال العنايات فيا اولي البصاير انظروا غرايب مباديه وتحيروا وتدبروا
عجايب نهاياته وتفكروا فيه وفيه من البديع نوعان الاول التكرير
في قوله عن طيب يا طيب والثاني براعة النظير في قوله مبتدا ومختتم

يوم تفرس فيه الفرس انهم ● قد انذروا بحلول البوس والنقم ●

اليوم قطعة من الزمان وتفرس تفطن من الفراسة وهي قوة يدرك بها الانسان
بالمخايل الظاهرة المعاني الباطنة والفرس امة عظيمة كان مسكنهم في شمال
العراق سموا بذلك لانه من ولد فارس من نسل سام بن نوح والانذار الاعلام بالشي
المخوف والبوس الشدة والنقم جمع نقمة وهي العقوبة الاعراب يوم خبر مبتدا
محذوف اي يوم مولده اليوم تفرس بضم الفا وسكون الرا فاعل تفرس والجملة صفة يوم

عبارة الناظم وكان النبي
الشمس علي ان تقع فيها
فاحتاج الي ويلات من يبني

بفتح التا الفوقية والقا والرا المشددة فعل ماض مبني متعلق بتفرس وهو مضي في
الفرس بضم الفا وسكون الرا فاعل تفرس والجملة صفة ليوم ابهم بفتح الهمزة والها
والميم اسم ما قد حرف تحقيق انذروا بضم الهمزة وكسر الذال المعجمة فعل ماض والواو فاعل
الفاعل والجملة خبر ان وان ومعمولها في تاويل مصدر منصوب علي المفعولية لتفرس
بحلول متعلق بانذروا البوس بضم الموحدة وسكون الواو مضاف اليه والنقم
بكسر النون وفتح القاف معطوف علي البوس ومعني البيت يوم ولادته صلي الله
عليه وسلم تفطن فيه الفرس انهم قد نزل بهم الشدة والعقوبة

وبات ايوان كسرى وهو منصدع ۞ كشمل اصحاب كسرى غير ملتئم

بات امسي والايوان لفظ معرب اسم لسقف لا يكون لبعض جوانبه جدار وكسري
لقب لكل ملك من ملوك الفرس والصدع الشق وشمل القوم مجمع عددهم وملتئم مجتمع
الاعراب وبات فعل ماض تام يكتفي بمرفوعه ايوان بهمزة مكسورة وبا مثناة تحتية
ساكنة فاعل بات كسري بفتح الكاف وكسرها وسكون السين المهملة مضاف اليه وهو
منصدع مبتدا وخبر في موضع الحال من ايوان كشمل بفتح الشين المعجمة في موضع نصب علي
النعت لمصدر محذوف والتقدير انصداعا مثل انصداع شمل اصحاب مضاف اليه
ومضاف ايضا كسرى مضاف اليه وعدل من الاضمار الي الاظهار لاهانة الاسم
غير بالنصب علي الحال من شمل ملتئم بضم الميم وفتح المثناة الفوقية وكسر الهمزة
مضاف اليه ومعني البيت انه وقع الانصداع في منزل كسري بوقوع التفرقة بين
اصحابه وما انهدم جميعه علي التمام ليكون عبرة للانام وانما سقط منه اربعة عشر
شرافة وتوصرته التي يقال لها القنطرة باقية الاثار الي الان علي ما قاله شاهده

والنار خامدة الانفاس من اسف ۞ عليه والنهر ساهي العين من سدم

خمدت النار سكن لهبه ولم يطفا جمره فان طفي قيل همدت والانفاس جمع نفس

بفتح الهمزة والفاء وهو ما يخرج من داخل الرئة الى خارجها والاسف الحزن والنهر
هنا الفرات فانه كان يضطرب الطريق ودفع في وادي سماوة وهي بادية بين دمشق والعراق
وكان يمر على الشطوط المتصلة وانتشر في بلاد فارس وطغى الفرات على بلاد سماوة وساهي
ساكن غير جار والسدم الحزن وفي البيت استعارتان بالكناية حيث ذكر
المشبه وهما النار والنهر واستعارتان تخييليتان حيث اثبت الانفاس للنار
والعين للنهر الجواب والنار خامدة بالخا المعجمة مبتدا وخبر الانفاس بفتح الهمزة مضاف
اليه من اسف بمعنى متعلق بخامدة على انه علة لها عليه متعلق باسف والضمير للايوان
او للكفر الدال عليه المقام والنهر بفتح النون وسكون الها مبتدا ساهي خبره العين
بفتح المهملة مضاف اليه من سدم بفتح السين والدال المهملتين متعلق بساهي على انه علة
له ومعنى البيت ان النار التي كانت فارس تعبدها خمدت بعد الوقدة ولم تكن خمدت
قبل ذلك بالف عام اسفا على ضعف الكفر وسكن النهر الجاري حزنا عليه

وساء ساوة ان غاضت بحيرتها ورد واردها بالغيظ حين ظمي

ساء احزن وساوة مدينة في طريق همدان بينها وبين الري اثنان وعشرون فرسخا
تقريبا وغاضت ذهب ماؤها ونضب وبحيرة ساوة ما تجمع واسع الطول والعرض
تقريبا كبحيرة طبرية ورد اي رجع والوارد هنا الذي ياتي الما للسقي والغيظ بالمشالة
الغضب وظمي اي عطش الاعراب وساء بالمد فعل ماض ساوة بفتح الواو مفعول به
على حذف مضاف اي اهل ساوة على حد واسأل القرية اي اهلها ان بفتح الهمزة وسكون
النون موصول حرفي وما ولمع صلته بمصدر مرفوع على الفاعلية لساء غاضت
بالغين والضاد المعجمتين فعل ماض والتا للتانيث بحيرتها بضم الموحدة وفتح الحا المهملة فاعل
غاضت والها لساوة ورد بضم الرا المهملة فعل ماض مبني للمفعول واردها نائب
الفاعل به بالغيظ بالغين والظا المعجمتين متعلق برد ونائبه برد حين بكسر المهملة

ظرف زمان منصوب برد ظمي بفتح المعجمة وكسر الميم وسكون [illegible]
الميم فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود على وارد [illegible] ومعنى البيت [illegible]
اهل ساوة غيض ما البحيرة ورجوع وارد البحيرة بالعطش حين [illegible]
ما وقد عطش وكان حوالها بيع وكنايس معتبرة وغيضها كان [illegible] ولم [illegible]
ذكر **كأنّ بالنارِ ما بالماءِ من بللٍ، حزنًا وبالماءِ ما بالنارِ من ضرمِ**
الحزن ضد السرور والضرم الالتهاب الاعراب **كان** حرف تشبيه [illegible]
ويرفع الخبر **بالنار** خبرها مقدم **ما** اسم موصول اسم كان مؤخر **بالما** صلة ما متعلق
بفعل محذوف **من بلل** بفتحتين بيان لما الموصولة متعلق بحال محذوف من عايد
الصلة **حزنا** بسكون الزاي مفعول لاجله **وبالما** خبر كان محذوفة مدلول
عليها بكان المذكورة **ما** اسمها **بالنار** صلتها **من ضرم** بفتح الضاد المعجمة والرا المهملة
بيان لما الموصولة الثانية والمفعول لاجله محذوف لدلالة ما قبله عليه والالف
واللام في النار والما للعهد المتقدم في النار المفقودة وما البحيرة ومعنى البيت
كان بالنار التي طبعها الحرارة والاحراق ما بالما من البلل الباعث على التبريد
والاغراق لاجل الحزن عليه وكان بالما الذي طبعه البرودة والتبريد ما بالنار
من الالتهاب الباعث على الاحراق لاجل الحزن عليه

والجنّ تهتف والأنوار ساطعةٌ، والحقّ يظهر من معنًى ومن كلمِ

الجن خلاف الانس سموا بذلك لاجتنانهم اي استتارهم عن العيون وتهتف
تصيح والانوار جمع نور والمراد بها التي ظهرت يوم ولادته حتى اضاءلها
قصور الشام ساطعة مرتفعة والحق اي صدق النبوة ويظهر اي يتبين من
معنى مفرد والمراد به الجمع اي المعاني المعقولة والكلم الكلام اي الالفاظ
المحسوسة الاعراب **والجن تهتف** بفتح الفوقية وكسر الثانية مبتدا وخبر

36

والانوار اللامعة مستبدا او خبر والحق يظهر مبتدا وخبر من معنى ومن كلم بكسر
الكلام متعلق بيظهر ومعنى البيت والجن تنبح وتزجف مما حصل لهم من الخوف
والرعب ويتكلمون مع اوليائهم فيما دهمهم من ذلك والانوار التي ظهرت يوم
مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتفعة في الافاق والبرهان الحق يظهر من المعاني
التي اشتملت عليها الكتب المنزلة ومن الكلام التي نطقت به السنة الاحبار والرهبان

عَمُوا وَصَمُّوا فَاِعْلَانُ الْبَشَائِرِ لَمْ تُسْمَعْ وَبَارِقَةُ الْاِنْذَارِ لَمْ تُشَمِ
مِنْ بَعْدِ مَا أَخْبَرَ الْأَقْوَامَ كَاهِنُهُمْ بِأَنَّ دِينَهُمُ الْمُعْوَجَّ لَمْ يَقُمِ

العمي عدم البصر والصمم عدم السمع والاعلان الاظهار والبشائر جمع بشارة او
بشرى وهو الخبر السار وبارقه من برق اذا لمع والتا للمبالغة والانذار الاعلام
وتشم من برق اذا لمع شمت البرق اذا نظرت الى سحابة اين تمطر اي لم تبصر والاقوام
جمع قوم يطلق على الذكور والاناث وقيل يختص بالذكور والكاهن الذي يخبر
عن المغيبات الماضية قاله الراغب ودينهم طريقتهم التي يدينوا بها واعوج الشي
فهو معوج اي صار ذا عوج بكسر العين وفتح الواو وفي النحو دعوج بغيرهما ولم
يقم اي لم يدم من قام الامر دام واقامه الله ادامه الاعراب عموا بفتح الميم
فعل وفاعل والصمم للفرس وصموا بفتح الصاد فعل وفاعل جملة معطوفة على ما
قبلها فاعلان بكسر الهمزة مبتدا البشائر مضاف اليه لم تسمع بالمثناة الفوقية
والبنا للمفعول خبر المبتدا واكتسب التانيث من المضاف اليه وبارقة بالرفع
مبتدا الانذار بكسر الهمزة مضاف اليه لم تشم بضم المثناة الفوقية وفتح المعجمة
خبر المبتدا من بعد متعلق بصموا او تنازعه وهو مطلوب ايضا لعموا من جهة المعنى
على سبيل التنازع ما موصول حرفي تسبك مع صلته بمصدر محذوف مجرور باضافة
بعد اليه اخبر فعل ماض الاقوام مفعول مقدم كاهنهم فاعل مؤخر وهو بان بفتح الهمزة

منهل

متعلق باخبر دينهم اسم ان المعوج بضم الميم وفتح العين والواو والجيم المشددة منصوب دينهم لم يقم بفتح اليا وضم القاف او بضم اليا وكسر القاف من التقم والجملة خبر ان ومعنى البيتين عموا فلم يبصروا بارقة الانذار وصموا فلم يسمعوا اعلا البشاير من بعد اخبار الكهان لهم بان دينهم المايل عن الحق لا يدوم ولم يقم وفي البيت الاول من البديع اللف والنشر المشوش وفي البيت الثاني الجناس الشبيه بالمشتق بين الاقوام ولم يقم

وَبَعدَ مَا عَايَنُوا فِي الأُفُقِ مِن شُهُبٍ مُنقَضَّةٍ وَفقَ مَا فِي الأَرضِ مِن صَنَمِ
حَتَّى غَدَا عَن طَرِيقِ الوَحيِ مُنهَزِمٌ مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقفُو إِثرَ مُنهَزِمِ

عاينوا شاهدوا والافق نواحي السما والشهب جمع شهاب وهي الكي النجوم التي يرمى بها الشياطين عند استراق السمع من الملايكة منقضة من انقض النجم سقط وفق الموافقة والصنم المصور من حجر وغيره والغد والذهاب والوحي الكلام الخفي وطريقه ابواب السما والمنهزم الهارب والشياطين جمع شيطان بمعنى المبعد ان كان من شطن او المحرف ان كان من شاط ن والقفو الاتباع والاثر القدم الهرب الاعراب وبعد بجوز فيه النصب بالعطف على محل بعد المجرورة بمن ويجوز فيه الجر على لفظه كقوله

فان لم تجد من دون عدنان والدا ودون معد فلتزعك العواذل

يروى بنصب دون الثانية وخفضها على الوجهين ما موصول عاينوا ن صلتها وعايدها محذوف اي عاينوه في الافق بضم الهمزة وسكون الفا متعلق بعاينوا من شهب بضم الشين المعجمة والها بيان لما منقضة بضم الميم وسكون النون وتشديد الضاد المعجمة نعت شهب وفق بفتح الواو وسكون الفاء منصوب بنزع الخافض اي على وفق ما موصول اسمي في الارض صلتها من صنم

بفتح الصاد المهملة والنون بيان لما حتى حرف غاية عدا المعجمة مهملة ن ل
عن ... متعلق بعدا الوحي مضاف اليه منهزم بضم الميم وكسر الزاي فاعل
عدا من الشياطين ... منهزم يقفو بالقاف والفاعل مضارع وفاعله ضمير
تبعه يعود الى منهزم والجملة نعت ثان له اثر بكسر الهمزة وسكون المثلثة
متعلق بيقفو منهزم بضم الميم وسكون النون وفتح الها وكسر الزاي مضاف
اليه ومعنى البيتين ومن بعد الذي عاينوه من شعل النار النازلة من السما على
الشياطين المسترقين للسمع على وفق تنكيس الاصنام التي في الارض الى ان
ذهب كل شيطان هاربا عن ابواب السما وصار يتبع اثر شيطان هارب له

كأنهم هربا أبطال أبرهة ٭ أو عسكر بالحصى من راحتيه رمي
نبذا به بعد تسبيح ببطنهما ٭ نبذ المسبح من أحشاء ملتقم

الهرب الفرار السريع والابطال جمع بطل وهو الشجاع وابرهة بالحبشية ابيض
الوجه والمراد به اشيم رئيس اصحاب الفيل ويقال له الاشرم والعسكر
الجيش العظيم والحصى جمع حصاة وهي حجارة صغار صلبة والراحة الكف والنبذ
الطرح والتسبيح التنزيه من كل نقص والبطن ضد الظهر والمراد بالمسبح هنا يونس
عليه السلام من قوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين والاحشاء جمع حشى وهي ما
انضمت عليه الضلوع والمراد بالملتقم الحوت الذي التقم يونس من قوله تعالى فالتقمه
الحوت الاعراب كانهم حرف تشبيه ينصب الاسم ويرفع الخبر والضمير اسمها
هربا حال والعامل فيها ما في كان من معنى التشبيه وذو الحال اسم كان ابطال خبرها
ابرهة بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الرا المهملة والصرف للضرورة او عسكر
بالرفع عطفا على ابطال وبالجر عطفا على ابرهة بالحصى متعلق برمي من راحتيه
حال من الحصى والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم رمي بالبنا للمفعول معطوف في المعنى

على جبر كان ونعد برالبيت كان الشياطين في حال كونهم هاربين من ابطال
ابرهة او كانهم عسكر رمي بالحصى من الحصى النبي صلى الله عليه وسلم نبذا مفعول
مفعول مطلق وانما صيله رمي لانه بلا مية في المعنى لان الرمي هو النبذ
على حد قعدت جلوسا به بعد متعلقان برمي ويجوز تعلقهما بنبذا الات
المصدر الموكد لعمله تسبيح مضاف اليه ببطنهما نعت تسبيح نبذ نائب مفعول
مطلق نوعي تشبيهي اي مثل نبذ المسبح بضم الميم وكسر الموحدة المشددة مضاف
اليه من احشا حال من المسبح ملتقم بضم الميم وسكون اللام وكسر القاف
مضاف اليه ومعنى البيت كان الشياطين في هربهم ابطال ابرهة في
هربهم لما رموا بالحجارة من سجيل وولوا هاربين وكان الشياطين عسكر رمي
بالحصى من بطن كفه صلى الله عليه وسلم فهرب من رميه كما وقع في غزوة
بدر وحنين الا انه لم يسمع للحصى فيهما تسبيح وانما روي عن انس رضي
الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كفا من حصى فسبحن في يده
حتى سمعنا التسبيح الحديث وظاهر كلام الناظم ان الرمي والتسبيح في موطن
واحد وفيه نظر الا ان يحمل على ان التسبيح وقع مرارا فيفهم قوله نبذا به الحصى
المسبح في بطن راحته مثل نبذ يونس المسبح في بطن الحوت الملتقم له والغرض
تشبيه نبذ سيده صلى الله عليه وسلم بالحصى المسبح العسكر هرب منكسرا
بنبذ الله تعالى يونس المسبح في بطن الحوت حيا في ان كلا منهما خارق للعادة
وهو تشبيه لطيف فان بين انطباق الضلوع على ما حصل فيها من الشخص المسبح
وبين انضمام الاصابع على ما حصل في الراحة من الحصى المسبح مقابلة لطيفة

جاءت لدعوته الأشجار ساجدة * تمشي اليه على ساق بلا قدم
كأنما سطرت سطرا لما كتبت * فروعها من بديع الخط باللقم

مثل الغمامة أنى سار سائرة تقيه حر وطيس للهجير حمي

جاءت أتت لدعوته أي لندائه الأشجار جمع شجرة وهي ما له ساق وساجدة
أي خاضعة والقدم طرف الرجل والسطر الخط ويروى السجع لعلاه والبديع
العجيب والخط اللقم بالفتح وسط الطريق والغمامة واحد الغمام وهي السحاب
وتقيه أي تحفظه والوطيس التنور والهجير نصف النهار إذا كان حارا
وحمي الوطيس إذا اشتد الحر الإعراب جاءت فعل ماض وعلامة التأنيث لدعوته
متعلق بجاءت الأشجار فاعل جاءت ساجدة حال من الأشجار تمشي حال ثانية من
الأشجار أو من فاعل ساجدة المستتر فيه فهي على الأول من الأحوال المترادفة
وعلى الثاني من الأحوال المتداخلة إليه على ساق متعلقان بتمشي بلا قدم
بكسر الموحدة وفتح القاف والدال في موضع النعت لساق كأنما حرف تشبيه
مهمل سطرت بفتح السين والطاء المهملتين فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود
على الأشجار سطرا بفتح السين المهملة مفعول به لما بكسر اللام وتخفيف الميم متعلق
بسطرت وما موصول اسمي كتبت فعل ماض وتا تأنيث فروعها فاعل كتبت والجملة
صلة ما والعائد محذوف أي كتبته من بديع بيان لما متعلق بكتبت الخط بفتح الخا
المعجمة وبالطاء المهملة مضاف إليه في اللقم بفتح اللام والقاف متعلق بكتبت
والباء بمعنى في مثل بالنصب على الحال من فاعل تمشي وبالرفع خبر مبتدأ محذوف
أي أمرها مثل الغمامة مضاف إليها أنى بفتح الهمزة والنون المشددة ظرف زمان
وفيه معنى الشرط سار فعل الشرط سائرة بالنصب حال من الغمامة ويصح مجي
الحال من المضاف إليه لأن المضاف مثل بمعنى مماثل فهو عامل في الحال وجواب
الشرط محذوف أي مشى سائرة معه تقيه بفتح التاء الفوقية وكسر القاف
فعل مضارع متعد لاثنين أولهما الهاء وثانيهما حر بفتح المهملتين والجملة إما صفة

كان الجمع الذي ... باللقم بالباء والمحفوظ في اللقم

لسائرة

لسايرة بنا على ان الوصف بوصف وهو الفصيح واما حال من الغمامة او من
الضمير المستكن في سايرة **وطيس** بفتح الواو وكسر الطا المهملة [illegible]
مهمله مضاف اليه **للهجير** بفتح الها وكسر الجيم متعلق بحمي و**حمي** بفتح الحا وكسر الميم
فعل ماض وفاعله ضمير وطيس المستتر فيه والجملة نعت وطيس ومعنى الابيات
الثلاثة انه صلى الله عليه وسلم نادى شجره فاقبلت خاضعة ما تخطه على ساق
وهي تشق الارض شقا ولم يكن في مشيها عوج ولا ميل بل تمشي مشيا مستقيما
كالانسان الذي يأتي وهو متأدب من غير خلل في مشيه كسطر سطره كاتب
ليكتب عليه وسط الطريق ومثل مشي الاشجار له بامره واشارته مثل الغمامة في
تظليلها اياه من حر الشمس في وسط النهار في انهما معجزتان خارقتان للعادة في الاسا
والاعالي **أقسمت بالقمر المنشق ان له ، من قلبه نسبة مبرورة القسم**
القسم اليمين والنسبة الشبه ومبرورة من بر في يمينه امضاها على الصدق
الاعراب **اقسمت** بضم التا فعل وفاعل **بالقمر** متعلق باقسمت على تقدير مضاف
بين الجار والمجرور اي برب القمر **المنشق** نعت القمر **ان** بكسر الهمزة حرف توكيد
ينصب الاسم ويرفع الخبر **له** خبر ان مقدم والضمير للقمر **من قلبه** متعلق بنسبة
والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم **نسبة** بكسر النون وسكون السين المهملة وفتح
البا الموحدة اسم ان مؤخر وجملة ان ومعمولها جواب اقسمت لا محل لها من الاعراب
مبرورة بموحدة ومهملتين نعت لمحذوف **القسم** بتحريك مضاف اليه ومعنى البيت
اقسمت برب القمر يمينا مبرورة ان للقمر المنشق شبها بقلبه صلى الله عليه وسلم
في انشقاق كل منهما مرتين ووجه الشبه بين الانشقاقين جريهما على خلاف
العادة في الانشقاق والالتيام من غير تاثير ولا اختلال

وما حوى الغار من خير ومن كرم ، وكل طرف من الكفار عنه عمي

حوى اي جمع والغار هو الكهف الذي اختفى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رضي الله عنه وهو نقب في جبل يسمى ثورا بالمثلثة في اسفل مكة والخير
بفتح الخاء المعجمة الخير وبكسر الخاء الكرم والشرف والاصل والهيئة كذا في القاموس
ويحتمل عندي انه اراد بالخير النبي صلى الله عليه وسلم وبالكرم صاحبه ابا بكر رضي
الله عنه والطرف البصر والعمي عدم البصر عما من شانه ان يكون بصيرا الاعراب
وما موصول اسمي في موضع رفع خبر مبتدا محذوف حوى الغار فعل وفاعل صلة ما
والعايد محذوف اي حواه من خير ومن كرم متعلقان بحوى ومن فيهما للبيان
لما على تقدير مضاف اي من صاحب خير ومن صاحب كرم وكل طرف بفتح الطاء
المهملة وسكون الراء مبتدا ومضاف اليه من الكفار نعت طرف عنه متعلق بعمي
والضمير للمحوي المستفاد من حوى الشامل له صلى الله عليه وسلم ولصاحبه ابي بكر
رضي الله عنه عمي فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود على كل طرف والجملة خبر
المبتدا ومعنى البيت ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم انه دخل هو وابو بكر الغار هربا
من الكفار فطلبوهما حتى وقفوا على فم الغار فاعماهم الله عنهما ببركة النبي المختار

فالصدق في الغار والصديق لم يرما * وهم يقولون ما بالغار من ارم

فالصدق اي ذو الصدق وهو النبي صلى الله عليه وسلم والصديق ابو بكر رضي الله
عنه لم يرما اي لم يبرحا وارم بمعنى احد الملازم للنفي وفي البيت من البديع الجناس
المتوفي في قوله والصدق والصديق وفيه رد العجز على الصدر في قوله لم يرما
وارم الاعراب فالصدق مبتدا على تقدير مضاف اي ذو الصدق في الغار
متعلق بيرما والصديق معطوف على الصدق وجملة لم يرما بفتح اليا التحتية وسكون
الرا خبر المبتدا وما عطف عليه واصل يرما يريمان حذفت النون للجازم والالف
للضرورة وهم مبتدا والضمير للكفار يقولون خبره ما حرف نفي بالغار خبر مقدم

لمبتدا موخر من حرف جر زائد ارم بفتح الهمزة وكسر الرا المهملة بمعنى مقيم
والجملة مقول لقولون ومعنى البيت قال النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر
رضي الله عنه لم يبرحا في الغار والكفار لا ينظرونهما ويقولون ليس
احد في الغار لما راوا نسج العنكبوت على فم الغار وحوم الحمام عليه

ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على خير البرية لم تنسج ولم تحم

ظنوا اي حسبوا والحمام اسم جنس جمعي واحده حمامه يقع على الذكر والانثى وهي
ذوات الاطواق والعنكبوت واحد العناكب والبرية الخليقة والنسج الحياكة
والحوم الطواف الاعراب ظنوا فعل وفاعل والضمير للكفار الحمام مفعول
اول وظنوا العنكبوت فعل وفاعل ومفعول اول على خير متعلق بتنسج البرية
بالموحدة مفتوحة والرا مهملة مكسورة وبالتحتية مشددة مضاف اليه
لم تنسج بفتح المثناة الفوقية وبكسر السين المهملة وضمها وبالجيم فعل مضارع
وفاعله ضمير العنكبوت جملة في موضع المفعول الثاني لظنوا الثانية ولم
تحم بفتح التا الفوقية وضم الحا المهملة فعل مضارع وفاعله ضمير الحمام ومتعلقه
محذوف والجملة في موضع المفعول الثاني لظنوا الاول والتقدير ظنوا الحمام
لم تحم على خير البرية وظنوا العنكبوت على لم تنسج على خير البرية وفي البيت
من البديع اللف والنشر على خلاف الترتيب وفيه التكرير في قوله ظنوا
وظنوا وفيه رد العجز على الصدر في قوله الحمام ولم تحم ومعنى البيت ان الكفار
لما راوا الحمام حامت على الغار والعنكبوت نسجت عليه في ساعة واحدة
ظنوا ان خير البرية وصاحبه ليسا في الغار لظنهم استبعاد حوم
الحمام حول الغار ونسج العنكبوت عليه في وقت لا يسع ذلك

وِقَايَةُ اللهِ أَغْنَتْ عَنْ مُضَاعَفَةٍ مِنَ الدُّرُوعِ وَعَنْ عَالٍ مِنَ الأُطُمِ

م

الوقاية للحفظ واغنت اجزأت والدروع المضاعفة المنسوجة حلقتين حلقتين
... عن العدو والاطم الحصون والواحد اطم وجمع البنا على اطام
الاوائب ... الله تكثر الواو مسندا ومضافا فالبدو جملة اغنت بالمفهوم
عن مضاعفة ... متعلق باغنت من الدروع مهملات متعلق بمحذوف نعت مضاعفة
و... معطوف على عن مضاعفة من الاطم بضم الهمزة والطا المهملة متعلق بمحذوف
نعت ... ومعنى البيت حفظ الله له صلى الله عليه وسلم ولصاحبه رضي الله عنه من العدو
بهذا الغار اجزا عن الدروع المضاعفة وعن الحصون الطالعة كل ذلك ببركته صلى الله عليه
وسلم

مَا سَامَنِي الدَّهْرُ ضَيْمًا وَاسْتَجَرْتُ بِهِ ❊ إِلَّا وَنِلْتُ جِوَارًا مِنْهُ لَمْ يُضَمِ
وَلَا الْتَمَسْتُ غِنَى الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ ❊ إِلَّا اسْتَلَمْتُ النَّدَى مِنْ خَيْرِ مُسْتَلَمِ

سامني اي كلفني واولاني والدهر الزمان والضيم الظلم وفي نسخة ما ضامني
الدهر يوما واستجرت اي طلبت ان يجيرني ونلت اي حصلت والجوار بضم الجيم
والافصح كسرها القرب والمراد هنا الرعاية ولم يضم لم يحقر والالتماس الطلب
والغنى اليسار ضد الفقر والدارين الدنيا والاخرة من يده اي نعمته واحسانه
واستلمت لمست الندى اي اخذت العطا وفي البيت الاول من البديع الجناس المشتق
في قوله استجرت وجوارا وفي البيت الثاني جناس القلب في قوله التمست
واستلمت وفيه رد العجز على الصدر في قوله التمست ومستلم وفيه التورية
المرشحة في قوله يده فان معناها القريب العضو والبعيد النعمة والمرشح للقريب
قوله مستلم الاعراب ما حرف نفي سامني بالمهملة فعل ماض مبني لا محل له
والياء للمتكلم المتصلة به الدهر فاعل سامني الدهر ضيما بالمعجمة المنقوطة مفعول
سامني الثاني واستجرت فعل وفاعل معطوف على سامني الدهر به متعلق باستجرت
والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم الا حرف ايجاب ونلت بكسر النون وضم التا فعل وفاعل

في موضع الحال من ضمير المتكلم ومنع ابن مالك اقتران الماضي الواقع حالا بالواو
وأجازه غيره جوارا بكسر الجيم أفصح من ضمها مفعول لأجله منه نعت جوارا والضمير
للنبي صلى الله عليه وسلم لم يضم بضم الياء التحتية وفتح الضاد المعجمة نعت جوارا ايضا
ولا نافية التمست بضم التاء فعل وفاعل غنى بكسر الغين المعجمة والقصر مع التنوين
مفعول التمست وهو مضاف الدارين بالمثناة مضاف إليه من يده متعلق بالتمست
والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم إلا حرف إيجاب استلمت بضم التاء فعل وفاعل في
موضع الحال من ضمير المتكلم الندا بفتح النون والقصر مفعول استلمت من خير
متعلق باستلمت مستلم بفتح التاء واللام مضاف إليه ومعنى البيتين ما نالني
ضيم واستجرت بالنبي صلى الله عليه وسلم إلا كنت بالإجارة أحرزها وما طلبت من فضله غنى
في الدنيا بالكفاية وفي الآخرة بالسلامة إلا كنت آخذا العطا من خير مطلوب منه فإنه
لا يرد سائله

لا تنكر الوحي من رؤياه إن له ٭ قلبا إذا نامت العينان لم ينم
وذاك حين بلوغ من نبوته ٭ فليس ينكر فيه حال محتلم

الإنكار الجحد والوحي ما يلقى إليه من الأحكام ورؤياه ما يراه من نومه والنوم للعين
فترة طبيعية تعتري الحيوان تتعطل بها حواسه ونوم القلب تعطل القوى
المدركة وذاك إشارة إلى الوحي من رؤياه والبلوغ الوصول والمحتلم البالغ
العاقل الإعراب لا ناهية تنكر بكسر الكاف فعل مضارع وفاعله مستتر فيه
الوحي مفعول به من رؤياه متعلق بتنكر ومن بمعنى في والضمير للنبي صلى الله عليه
وسلم إن بكسر الهمزة وتشديد النون حرف توكيد له خبرها مقدم قلبا اسمها مؤخر
إذا ظرف للمستقبل وفيه معنى الشرط منصوب بينم نامت العينان جملة فعلية
من فعل وفاعل في محل جر بإضافة إذا إليها لم ينم جملة فعلية من فعل مضارع
وفاعل مستتر يعود إلى قلبا لا محل لها لأنها جواب إذا أو هو شرط غير جازم

ع

وذا اسم مبتدا والكاف حرف خطاب حين منصوب باستقرار محذوف خبر المبتدا
بلوغ بالتنوين مضاف اليه من نبوته متعلق ببلوغ فليس فعل ناقص ينكر بالبنا
للمفعول ونايب الفاعل مستتر فيه يعود الى حال فيه متعلق بينكر والضمير
يرجع الى حين بلوغ والجملة خبر ليس مقدم على اسمها حال اسمها موخر محتلم بكسر
اللام مضاف اليه ومعنى البيتين لا ينكر ايها المعاند وقوع الوحي الى النبي صلى
الله عليه وسلم في منامه فانه اذا نامت عيناه لا ينام قلبه كما صح في حديث
الصحيحين عنه انه قال ان عيني تنامان ولا ينام قلبي ورؤياه الوحي وقت
وصوله الى النبوة وذلك على راس اربعين سنة من مولده وهذا الزمان لا ينكر فيه رؤيته
تحتلم الوحي في نومه **تبارك الله ما وحي بمكتسب ولا نبي على غيب بمتهم**
تبارك اي تعالى وتعاظم والاكتساب طلب الشي مما شرع اسبابه التي جرت
العادة الغالبة بحصوله عقبها والغيب الامر المغيب عن العقل والحس ولا كلا منهما
بادراكه والتهمة الريبة الاعراب **تبارك** فعل ماض جامد **الله** فاعله **ما** حرف
نفي **وحي** اسمها **بمكتسب** بفتح السين المهملة خبرها **ولا** حرف نفي **نبي** اسمها **على غيب**
بفتح الغين المعجمة متعلق **بمتهم** بفتح الهاء خبر لا والبا زايدة في الموضعين ومعنى البيت
ليس الوحي مكتسبا للنبي من الانبيا وليس نبي منهم فيما يخبر به عن غيب فان جميع
الانبيا معصومون عن الرذايل

كم ابرأت وصبا باللمس راحته ¤ واطلقت اربا من ربقة اللمم

ابرأت اي شفت وصبا بكسر الصاد اي مريضا وبفتحها المرض واللمس المس
باليد والراحة بطن الكف واطلقت اي خلصت اربا بكسر الراء اي محتاجا
ومنه ارب الرجل اذا احتاج وفطن لحاجته والارب بالفتح الحاجة والربق بالكسر
حبل له عدة عرى يشد به الواحد من البهم ربقة والجمع رباق واللمم صغار

الذنوب والمراد به هنا الجنون الاعراب **كم** خبرية موضعها نصب على
انها مفعول فيه او مطلق اي كم وقتا او مرة **ابرأت** فعل ماض و التاء **وصبا**
بكسر الصاد المهملة مفعول به وبفتحها على حذف مضاف اي ذا وصب **باللمس**
متعلق بابرأت **راحته** فاعل ابرأت **واطلقت** معطوف على ابرأت وفاعله
مستتر فيه يعود الى راحته **اربا** بفتح الهمزة وكسر الراء مفعول اطلقت وبفتح
الراء على تقدير مضاف اي ذا ارب **من ربقة** بكسر الراء وفتح القاف بينهما با
موحدة ساكنة متعلق باطلقت **اللمم** بفتحتين مضاف اليه ومعنى البيت انه صلى
الله عليه وسلم ما مسح راحته الشريفة على مريض الا عوفي ولا من علق به الا ادا
الا خلصه الله منه فمن الاول ما روي انه صلى الله عليه وسلم مسح على عين قتادة
بعد ما عميت فردها الله عليه وكانت احسن عينيه ومن الثاني ما روي ان امرا
اة اتت بصبي لها به عاهة فمسح على راسه فشفاه الله وما روي ان رجلا سقط
من علو فانكسرت رجله فمسحها صلى الله عليه وسلم فكانه لم يشكها قط وذلك كثير

وَأَحْيَتِ السَّنَةَ الشَّهْبَاءَ دَعْوَتُهُ حَتَّى حَكَتْ غُرَّةً فِي الأَعْصُرِ الدُّهُمِ
بِعَارِضٍ جَادَ أَوْ خِلْتَ البِطَاحَ بِهَا سَيْبٌ مِنَ اليَمِّ أَوْ سَيْلٌ مِنَ العَرِمِ

احيت من الحياة ضد الممات والسنة واحدة السنين والشهباء اي القليلة
المطر سميت بذلك لقلته بياض الارض فيها لعدم النبات على سواده بالنبات
فهي بالنسبة الى النبات مرتبة وحكت اي شابهت والغرة البياض في الجبهة
والاعصر جمع عصر وهو الزمان والدهم جمع ادهم وهو الاسود الذي يعلوه الزرقة
والعارض السحاب وجاد اي كثر مطره وخلت اي ظننت والبطاح جمع
ابطح وهو الوادي المتسع المشتمل على الحصا والسيب الجري واليم البحر
والعرم الوادي الاعراب **واحيت** معطوف على ابرأت **السنة** بفتح السين

المهملة وبالنون المخففة مفعول احبت الشهبا بفتح المعجمة والبا الموحدة نعت
السنة دعوته فاعل احبت حتى حرف ابتدا حلكت بفتح المهملة والكاف فعل
ماض وفاعله ضمير فيه يعود الى السنة غرة بضم الغين المعجمة وفتح الرا المهملة
مفعول حلكت في الاعصر بفتح الهمزة وسكون العين وضم الصاد المهملتين متعلق
بحلكت الدهم بضم الدال نعت الاعصر وصف الزمان بالسواد لبيان سو الحال بعارض
متعلق بحلكت والبا للسببية جاد بالجيم والدال المهملة فعل ماض وفاعله مستتر فيه
يعود الى عارض وجملة جاد نعت عارض او حرف عطف بمعنى الواو خلت بكسر الخا المعجمة
وضم التا فعل وفاعل البطاح مفعول اول له خبر مقدم سيب بالسين المهملة
وبالمثناة التحتية والبا الموحدة مبتدا موخر والجملة في موضع المفعول الثاني
لخلت والسيب تكرار السين مجرى الما كما قال ابن السكيت وبالفتح العطا والمعنى
هنا على الاول من ايم بفتح اليا التحتية وتشديد الميم نعت سيب او سيل بفتح السين
المهملة وسكون المثناة التحتية معطوف على سيب من العرم بفتح العين وكسر الرا
المهملتين في موضع النعت لسيل ومعنى البيتين وكم اجبت دعوته السنة المجدبة
حتى شابهت تلك السنة بما اصابني الازمنة السود لشدة محن الورع فيهن
بركانه اسود بسبب سحاب عارض جاد بالمطر الكثير الى ان ظننت الوادي المتسع
ماجاريا من البحر او سايلا من الوادي وفي البيت الاول المجاز في استعمال
الحلك وفي البيت الثاني الجناس الناقص في قوله سيب وسيل وفيه التضمين وهو تعلق بعارض
بحلكت في البيت قبله

دعني ووصفي آيات له ظهرت ظهور نار القرى ليلا على علم
فالدر يزداد حسنا وهو منتظم وليس ينقص قدرا غير منتظم

دعني اتركني والوصف النعت والايات العلامات والمعجزات وظهرت تبينت
والقرى بالكسر اكرام الضيف والعلم الجبل العالي على عادة العرب انهم يوقدون

بلغ مقابلة

النار على روس الجبال في الليل يهتدي بها الضيف والدرة اللولوة والمنتظم
المجتمع في سلك ونظم الكلام تركيبه الاعراب دعني فعل امر وفاعل
ومفعول ووصفي مفعول معه وهو مصدر مضاف الى فاعله وهو ياء المتكلم ايات
بمد الهمزة وكسر التاء مفعول به لوصفي له نعت ايات ظهرت فعل ماض والتاء
ظهور مفعول مطلق مبين للنوع نار مضاف اليها وهي ايضا جملة نعت القرى بكسر
القاف وفتح الراء مضاف اليه ليلا مفعول فيه على علم [illegible] والدر
بضم الدال والراء المهملتين مبتدا يزداد فعل مضارع وفاعله مستتر فيه حسنا
بضم الحاء المهملة مفعول به ليزداد لانه مطاوع زاد المتعدي لاثنين متعدي هو
لواحد والجملة خبر المبتدا والرابطها الضمير المستتر في يزداد وهو منتظم مبتدا
وخبر في موضع نصب على الحال من فاعل يزداد مربطة بالواو والضمير وليس
فعل ماض ناقص واسمه مستتر فيه يعود الى الدر ينقص فعل مضارع وفاعله
مستتر فيه قدرا مفعول به والجملة في موضع نصب خبر ليس غير حال من فاعل
ينقص منتظم بضم الميم الاولى وكسر الظاء المعجمة مضاف اليه ومعنى البيتين اتركني
من ذكري علامات ظهرت للنبي صلى الله عليه وسلم كظهور نار الضيافة في
الليل على جبل عال فيزداد ظهورها ويزداد حسنها بنظمه ولا ينقص قدرها
اذا لم ينتظم كالدر فانه اذا انتظم يزداد حسنه واذا لم ينتظم لا ينقص قدره ٥

فما تطاول آمال المديح الى ما فيه من كرم الاخلاق والشيم

تطاول الى كذا طلب الوصول اليه ومد عنقه ينظر الى الشي البعيد والامال
جمع امل وهو الرجا والمدح الثنا الحسن والاخلاق جمع خلق بضمتين وهو ما
جبل عليه الشخص والشيم جمع شيمة وهي الغريزة والطبيعة الاعراب فما
استفهام استبعادي في موضع رفع بالابتدا تطاول بضم الواو واللام

خبره آيات بمد الهمزة مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله المديح بالجر
مضاف اليه آمال وفي نسخة آمالي بالاضافة الى يا المتكلم ونصب المديح
اما بآمالي واما بنزع الخافض وكل منهما غير منقبس اما الاول فلان المصدر
لا يعمل محذوفا واما الثاني فلان النصب بنزع الخافض موقوف على السماع
مع تعدد ان ذلك وفي الى ما متعلق بتطاول وما موصول اي الشي فيه صلة ما والضمير
للنبي صلى الله عليه وسلم من كرم بيان لما متعلق بما تعلق به المجرور قبله الاخلاق [illegible]
الحسن مضاف اليه والشيم بكسر الشين المعجمة وفتح المثناة التحتية معطوف على
الاخلاق عطف مؤكد على مؤكد ومعنى البيت اذا كانت آيات النبي صلى الله عليه وسلم
لا تدرك لها غاية فكيف تصل آمال المادحين الى ما فيه صلى الله عليه وسلم من استقصا
مكارم الاخلاق والشيم التي جبل عليها

آياتُ حقٍّ من الرحمن محدثةٌ قديمةٌ صفةُ الموصوفِ بالقِدَمِ

آيات جمع آية من القران محدثة اي انزالها اخذا من قوله تعالى ما ياتيهم من ذكر
من الرحمن محدث اي انزاله قديمة اي قائمة بذاته تعالى والقدم ضد الحدوث
والموصوف بالقدم هو الله تعالى لانه الاول بلا بداية والاخر بلا نهاية الاعراب
آيات حق مبتدا ومضاف اليه من الرحمن خبر اول محدثة قديمة خبران ثان وثالث
وعبر بمحدث اي محدثة انزالها وقديمة بمعنى صفة الموصوف خبر رابع ومضاف
اليه ومن منع تعدد الخبر قدر لكل خبر ما بعد الاول مبتدا محذوفا بالقدم بكسر
القاف وفتح الدال متعلق بالموصوف ومعنى البيت آيات حق كائنة من الرحمن محدثة
النزول قديمة المعاني لانها صفة القديم والقديم لا يوصف بالحادث وفيه رد
[illegible] على المعتزلة في قوله قديمة صفة الموصوف بالقدم

لم تقترنْ بزمانٍ وهي تخبرنا عن المعادِ وعن عادٍ وعن إرمِ

الافتراق المصاحبة والمعاد عود الخلق بعد اعدامه وعاد قبيلة سميت باسم ابيها
وهو عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح عاش الف سنة ومائتي سنة وولد
من صلبه اربعة آلاف ولد وتزوج الف امراة ومات كافرا وارم مدينة
بناها شداد بن عاد سبب بنائها انه سمع بوصف الجنة وما فيها فقال لابد لي
ان ابني مثلها فبناها في ثلثمائة سنة وجعل قصورها من الذهب والفضة واساطينها
من الزبرجد والياقوت وجعل فيها انهارا جارية واصنافا من الشجر وعمرها
وتحول اليها باهل مملكته فلما كان بينها على مسيرة يوم وليلة بعث الله عليهم صيحة
من السماء فهلكوا قبل وصولهم اليها الاعراب لم تقترن بالتاء الفوقية فعل وفاعله
ضمير مستتر يعود الى الآيات حوزها تعد حالا مجزومة بزمان متعلق بتقترن والتقدير
لم تقترن الآيات بزمان لكونها قديمة بزمان وهي تخبرنا مبتدأ وخبر عن المعاد وعن
عاد وعن ارم بكسر الهمزة وفتح الراء متعلقات بتخبرنا ومعنى البيت ان هذه الآيات
القديمة لم تقترن بزمان وهي مشتملة على الاخبار عن المعاد قال الله تعالى
وهو الذي يبدا الخلق ثم يعيده وعن عاد قال تعالى والى عاد اخاهم هودا الآيات
وعن ارم قال تعالى الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم الآية وفي الجناس الناقص بين قوله
المعاد وعاد   دامت لدينا ففاقت كل معجزة ٭ من النبيين اذ جاءت ولم تدم
دامت اي بقيت لدينا عندنا ففاقت غلبت والمعجزة امر خارق للعادة مقرون
بالتحدي وجاءت اتت ولم تدم اي لم تبق الاعراب دامت فعل ماض تام وفاعله
مستتر فيه يعود على الآيات لدينا متعلق بدامت ففاقت معطوفة على دامت كل
معجزة مفعول لفاقت ومضاف اليه من النبيين نعت معجزة اذ بسكون الذال المعجمة
علة لفاقت وهي حرف او ظرف قولان جاءت فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود
الى كل معجزة والتانيث باعتبار المضاف اليه ولم تدم جملة فعلية حال من فاعل

طيبه

جاءت ... ومعنى البيت ان هذه الايات من معجزاته صلى الله عليه وسلم وهي باقية
بعد وفاته صلى الله عليه وسلم بهذه المعجزة فاقت جميع معجزات الانبياء لان معجزاتهم التي
جاءوا بها انقضت بانقضاء زمنهم وهذه باقية الى يوم القيمة

محكمات فما تبقين من شبه لذي شقاق ولا تبغين من حكم

محكمات ... من الحكم اي جعلت حاكمة باعتبار ان الاحكام توخذ منها
او من الحكمة اي جعلت حكيمة لاشتمالها على الحكم او من الاحكام اي جعلت محكمة بحيث
لا تحتمل النسخ والتبديل والتناقض او من الحكم بمعنى اي جعلت ممنوعات محفوظات
من التحريف فما تبقين اي فما تترك من شبه جمع شبهة وهي التلبيس وذي بمعنى
صاحب والشقاق الخلاف وتبغين تطلبن والحكم بفتحتين الحاكم الاعراب محكمات
نعت ايات فما حرف نفي تبقين بضم الياء التحتية وكسر القاف فعل وفاعل والضمير
للايات من زائدة لا تتعلق بشيء شبه بضم المعجمة وفتح الموحدة مفعول تبقين لذي بكسر
اللام والذال المعجمة جار ومجرور متعلق بشبه شقاق مضاف اليه ولا نافية
تبغين بفتح الياء التحتية وسكون الموحدة وكسر الغين المعجمة معطوف على تبقين من
زائدة لا تتعلق بشيء حكم بفتحتين مفعول تبغين ومعنى البيت ان هذه الآيات محكمة
حاكمة بانصار اهل الحق من شبه اهل الضلال فما تبقي بها شبهة لصاحب خلاف
وما تطلب حاكما على مخالف الحق لظهور براهينها عليه وفي البيت جناس الاشتقاق
ورد العجز على الصدر في قوله محكمات وحكم وفي قوله تبقين وتبغين الجناس المحرف

ما حوربت قط الا عاد من حرب أعدى الأعادي اليها ملقي السلم

ما حوربت اي عورضت قط ظرف لاستغراق الماضي وعاد اي رجع والحرب بفتح الحاء
السلب من قولهم حربت الرجل حربا سلبته والمراد هنا الشدة اعدى الاعادي اي
اشد حرصا على المعاداة والاعادي جمع اعداء واعداء جمع عدو وهو جمع الجمع والسلم

بتحقيق الاستسلام والانقياد الاعراب ما نافية حوربت بضم الحاء المهملة وكسر
الراء فعل ماض مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه يعود على الآيات قط بفتح
القاف وضم الطاء المشددة متعلق بحوربت الا حرف ايجاب عاد بالعين والدال
المهملتين فعل ماض من حرب بفتح الحاء والراء المهملتين متعلق بعاد ومن تعليلية
اعدى بالقصر فاعل عاد الاعادي مضاف اليه اليها متعلق بعاد والضمير للآيات
ملقي بضم الميم وسكون اللام وكسر القاف حال من فاعل عاد السلم بفتح السين المهملة
واللام مضاف اليه ومعنى البيت ان هذه الآيات ما عارضها معارض من الاعداء الا رجع
منها مستسلما معترفا بالعجز عن معارضتها وفي البيت جناس الاشتقاق
في موضعين في حوربت وحرب وفي اعدى والاعادي

رَدَّتْ بلاغتُها دعوى مُعارِضِها ، رَدَّ الغيورِ يدَ الجاني عن الحُرَمِ

ردت اي صرفت والبلاغة في الكلام مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته والمعارضة
الاتيان بالمثل والغيور صيغة مبالغة من الغيرة والجاني من الجناية تعالى على
جناية اي فعل به مكروها والحرم اهل الرجل واحدها حرمة والحرمة ما لا يحل
انتهاكه الاعراب ردت بلاغتها فعل وفاعل دعوى مفعول معارضها مضاف اليه
رد مفعول مطلق تشبيهي اي ردا مثل رد الغيور بفتح الغين المعجمة وضم الياء التحتية
مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله يد مفعول رد الجاني بالجيم والنون مضاف
اليه عن الحرم بضم الحاء وفتح الراء المهملتين متعلق برد ومعنى البيت ان بلاغة هذه
الآيات ردت من يعارضها عن معارضته ردا شديدا كرد الفحل الغيور يد الجاني عن حرمه

لها معانٍ كموجِ البحرِ في مددٍ ، وفوقَ جوهرِهِ في الحُسنِ والقِيَمِ
فما تُعَدُّ ولا تُحصى عجائبُها ، ولا تُسامُ على الإكثارِ بالسَّأَمِ

المعاني جمع معنى وهو ما يراد من اللفظ والموج الاضطراب والمدد الزيادة والقيم

دعوى

جمع قيمة وهو ما يساوي الشي من الثمن يرغب به من ثمن المثل والعجايب جمع عجيبة وهو الشي
العظيم المتعجب منه والإسام اي لا توصف والإكثار الكثير الذي لا غاية له والسأم
الملالة الإعراب لها خبر مقدم والضمير للايات معان مبتدا موخر كموج نعت لمعان
البحر مضاف اليه في مدد بمعنى متعلق بالكاف لما فيه من معنى التشبيه وفوق معطوف
على نعت معان جوهره مضاف اليه في الحسن بضم الحا وسكون السين المهملتين متعلق
بمحذوف والقيم بكسر القاف وفتح اليا التحتية معطوف على الحسن فما حرف نفي
تعد بضم المثناة التحتية وفتح العين المهملة فعل مضارع مبني للمفعول ولا تحصى بالبنا
للمفعول معطوف على تعد عجايبها نايب فاعل تحصى ونايب فاعل تعد مستتر فيه يعود
على المتنازع فيه وهو عجايبها ولا تسام بضم الفوقانية وفتح المهملة من غير همز معطوف
على تعد ونايب فاعله مستتر فيه يعود على الايات على الإكثار بكسر الهمزة بالسأم
بفتح السين المهملة المشددة والهمزة المخففة متعلقان بتسام ومعنى البيتين ان هذه الايات
معانيها كثيرة كموج البحر مددا وفوق جوهر حسنا وقيمة ومع كثرتها
لا توصف بالملالة وعجايبها لا تعد ولا تحصى

قرت بها عين قاريها فقلت له لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم
إن تتلها خيفة من حر نار لظى أطفأت حر لظى من وردها الشبم

قرت اي بردت بالسرور وزاد نورها والظفر الفوز وحبل اي سبب يوصلك الى
داركرامته فاعتصم اي استمسك به والتلاوة القراءة والخيفة الخوف ولظى جهنم
وهو من اسما النار وورده موردها والشبم البارد الإعراب قرت بفتح القاف
وتشديد الرا المهملة فعل ماض والتا تانيث ساكنة بها متعلق بقرت والضمير للايات
عين فاعل قرت قاريها مضاف اليه فقلت بضم التا فعل وفاعل له متعلق بقلت
والضمير للقاري لقد حرف تحقيق ظفرت بفتح التا فعل وفاعل والجملة جواب قسم

تحذو

محذوف بحلِ بالحا المهملة والبا الموحدة متعلق بظرف الأنة مضاف الأنة ماعنهم
فعل امر وفاعل أنْ حرف شرط نلها فعل الشرط وهو مجزوم بان وعلامة جزمه حذف
الواو خيفةً بكسر الخا المعجمة مفعول لاجله من حرّ بالحا المهملة متعلق بخيفة نار
مضاف اليه ومضافه لظى بالمعجمة مضاف اليها اطفات بفتح التا فعل ماض وفاعل
جواب الشرط حرّ مفعول اطفات لظى بالمعجمة مضاف اليها وهو من اضافة الظاهر
مقام المضمر من وردها بكسر الواو وسكون الرا متعلق باطفات الشبم بفتح المعجمة
وكسر الموحدة نعت وردها ومعنى البيتين ان هذه الايات فرق عين بالله يا سيد
فقلت له والله لقد فرقت من الله تبيب بوصلك الى ادركته فاستمسك به وانكر
ان تلها خوفا من نار جهنم اطفات انت حرها من وردها البارد شبه الايات لما
لها سبب حياة الارواح كما ان الماء سبب حياة الاشباح بحال موردها وهو الفم
كما في الاطفا وفي البيتين الجناس الشبيه بالمشتق في فرقت وفارقه

كأنها الحوض تبيض الوجوه به * من العصاة وقد جاؤوا كالحمم
وكالصراط وكالميزان معدلة * فالقسط من غيرها في الناس لم يقم

الحوض المراد به الكوثر والعصاة جمع عاص ضد المطيع والحمم جمع حممة وهي فحمة انطفت
نارها وبقيت فحمة مسودة والقسط العدل والصراط جسر منصوب على متن
جهنم والميزان ما يوزن به اعمال المكلفين والوزان جبريل والناس اسم جمع انسان
والالف واللام للدوام الاعراب كانها حرف تشبيه وضمير الايات اسمها الحوض بالحا
المهملة والضاد المعجمة خبرها تبيض الوجوه فعل وفاعل حال من الحوض به متعلق
بتبيض وهو رابط الحال بصاحبها من العصاة حال من الوجوه وقد حرف تحقيق جاؤوا
فعل وفاعل ومفعول حال من العصاة والرابط الواو واولها الحوض كالحمم بضم الحا
المهملة وفتح الميم الاولى نصب موضع الحال من الواو في جاؤوا بتي كائن منها اظلة

حممة

والصراط والميزان معطوفات على ضمير آيات حق او الى النبي الهادي عن الآيات
قبله ... تمييز فالقسط بكسر القاف مبتدا من عدل في الناس متعلقان بيقم
لم يقم بضم الياء وكسر القاف خبر القسط ومعنى البيتين كأن الآيات في تبييض الوجه
وجوه القاري لها كالحوض الكوثر في تبييض وجوه العصاة به اذ جاؤه كالحمم الاسود
فعبر بالوجوه عن الذوات وبينها بالعصاة وعن الماء بالحوض للمناسبة وانها آيات
حق مستقيمة معادلة كالصراط في الاستقامة وكالميزان في العدل الدائم فالعدل
من غيرها من الكتب لم يقم في الناس بل نسخ

لا تعجبن لحسود راح ينكرها تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم
قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد وينكر الفم طعم الماء من سقم

العجب الاستعظام والحسود الذي يتمنى زوال النعمة عن غيره سواء وصلت اليه ام لا
وراح ينكرها اي ذهب يجحدها والتجاهل ان يظهر الجهل من نفسه وليس عنده والحاذق
الماهر والفهم الكثير الفهم والرمد داء يصيب العين والسقم المرض الاعراب لا حرف
نهي تعجبن مبني لنون الخفيفة فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوبا لحسود
بكسر اللام وفتح الحاء وضم السين المهملتين وفاعله مستتر فيه وجوبا راح نعت
حسود ينكرها حال من فاعل راح المستتر فيه تجاهلا مفعول لاجله وهو بسكون الهاء
مبتدا عين خبره الحاذق بالذال المعجمة الفهم بفتح الفاء وكسر الهاء نعت الحاذق وجملة
المبتدا والخبر حال من فاعل ينكر المستتر فيه قد حرف تحقيق تنكر العين فعل
وفاعل ضوء مفعول الشمس مضاف اليه من رمد متعلق بتنكر على انه علة له وينكر
الفم بالتشديد فعل وفاعل معطوف على تنكر العين طعم مفعول الماء مضاف اليه
من سقم متعلق بينكر الثاني على انه علة له ومعنى البيتين لا تعجب ايها
المؤمن لهذه الآيات من حسود للنبي صلى الله عليه وسلم حمله حسده على انكارها تجاهلا

لانهم

مضاف اليه

منه

منه والحال انه عالم وليس بجاهل وانما هو نفس الحاذق الكثير الفهم ولكن تغلبه
مرض حمله على انكارها فان العين الباصرة اذا رمدت تنكر ضوء الشمس والفم اذا
حصل له سقم ينكر طعم الما العذب

يا خير من يمم العافون ساحته سعيا وفوق متون الاينق الرسم
ومن هو الاية الكبرى لمعتبر ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

يمم اي قصد العافون جمع عاف وهو طالب المعروف والساحة الناحية والمراد
هنا حريم الدار والسعي المشي السريع والمتن الظهر جمعه متون والاينق جمع
ناقة واصله انوق قدمت الواو على النون لاستثقال الضمة على الواو ثم
ابدلت الواو يا لان بنات اليا اكثر من بنات الواو والرسم بضمتين جمع رسوم بفتح
الرا وهي التي تؤثر في الارض من شدة الوطي والاية العلامة والمعتبر هو
الذي يصرف فكره الى معرفة الحق من الباطل والنعمة واحد النعم وهي رغد العيش
والعظمى انثى الاعظم والمغتنم من اغتنمت الشي اخذته غنيمة الاعراب يا
حرف ندا خير من بفتح الميم منادى منصوب مضاف الى من الموصولة يمم العافون
ساحته فعل وفاعل ومفعول والجملة صلة من والعايد الهاء من ساحته سعيا
حال من العافون وفوق ظرف متعلق بحال محذوفة اى وركبانا فوق متون
بضم الميم والتا الفوقية مضاف اليه وهو مضاف ايضا الاينق بتقديم اليا
على النون مضاف اليها الرسم بضم الرا والسين المهملتين نعت الاينق ومن بفتح الميم
اسم موصول معطوف على من المجرورة باضافة خير اليها هو الاية مبتدا وخبر
صلة من الكبرى نعت ايه لمعتبر بفتح المثناة الفوقية وكسر الموحدة متعلق بايه
ومن بفتح الميم موصول اسمي معطوف على مثله هو النعمة مبتدا وخبر صلة من العظمى
نعت النعمة لمغتنم بكسر النون متعلق بالنعمة ومعنى البيت يا خير من قصد الطالبون

حرمهم وان شفاعته على الاقدام وراكبين فوق الابل السريعة كقوله تعالى ياتوك
رجالا وعلى كل ضامر ياتين من ... وهو العلامة الكبرى لمن يريد معرفة الحق من الباطل
وباصر ... [illegible] وهو النعمة العظمى لمن يغتنم النعم وهي الهداية الى الاسلام وفي البيت
التجنيس ... [illegible] والموازنة وهي ان تتساوى الفاصلتان من
الشعر ... [illegible] في الوزن دون التقفية

سريت من حرم ليلا الى حرم كما سرى البدر في داج من الظلم
وبت ترقى الى ان نلت منزلة من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم

سريت اي سريت ليلا والحرم المكان المحرم والبدر القمر عند كماله والداجي المظلم
والرقي الصعود وقاب قوسين اي مقدارهما لم تدرك اي لم يصل احد اليها ولم ترم
اي لم يطلب لعزة مكانها الاعراب سريت بفتح التاء فعل وفاعل من حرم ليلا الى حرم
متعلقات بسريت كما جار ومجرور وما مصدرية سرى البدر فعل وفاعل صلة ما في داج
بالجيم متعلق بسرى من الظلم بضم المعجمة وفتح اللام نعت داج وبت بكسر الموحدة وفتح
المثناة الفوقية المشددة فعل ماض ناقص والتاء اسمها ترقى بفتح المثناة الفوقية
والقاف خبرها الى حرف جر ان بفتح الهمزة موصول ان المصدرية وان وصلتها في
تاويل مصدر مجرور بالى منزلة مفعول نلت من قاب نعت منزلة قوسين بفتح
السين مضاف اليه لم تدرك بالتاء الفوقية والبنا للمفعول ونائب الفاعل مستتر
يعود الى منزلة ولم ترم بضم التاء الفوقية وفتح الرا معطوف على لم تدرك ومعنى
البيت سريت يا رسول الله من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ليلا كسري البدر في ليل
مظلم وما زلت ترقى الى ان نلت منزلة قريبة من الحضرة القدسية مقدار قاب
قوسين وهذه المنزلة لم يصل اليها احد من الانبياء غيرك ولم يطلبها لعزة مكانها
والتشبيه في سرعة السير والكمال والانارة وقطع المنازل ه

وقدمتك جميع الانبيا بها والرسل تقديم مخدوم على خدم
وانت تخترق السبع الطباق بهم في موكب كنت فيه صاحب العلم

التقديم ضد التاخير والمقدم في مرتبة المخدوم والمتاخر في مرتبة الخادم
والخرق القطع وبابه قطع والسبع الطباق السموات اخذا من قوله تعالى سبع سموات
طباقا جمع طبق او طبقة والمراد ان بعضها فوق بعض وحفا بينها مخالفة نقل
الكمال الدميري انه نقل عن كعب الاحبار انه قال ان خلق الله السما الدنيا موجا
مكفوفا والثانية صخرة والثالثة حديدا والرابعة نحاسا والخامسة فضة
والسادسة ذهبا والسابعة ياقوتا انتهى والموكب جماعة من الفرسان والمراد
هنا جماعة من الملائكة والعلم رمح في راسه راية والمراد بصاحب العلم هنا الكبير
القوم المقدم عليهم وليس المراد من تكون الراية في يده الاعراب وقدمتك
جميع فعل ومفعول وفاعل الانبيا مضاف اليهم بها متعلق بقدمت والبا للظرفية
والها للمنزلة والرسل بالجر عطف على الانبيا من عطف الخاص على العام وبالرفع عطف
على جميع وبالنصب على المفعول معه تقديم مفعول مطلق مخدوم مضاف اليه على خدم
بفتحتين متعلق بتقديم وانت مبتدا تخترق السبع فعل وفاعل ومفعول خبر المبتدا
الطباق نعت السبع بهم متعلق بمحذوف اي مارا بهم في موكب بفتح الميم
وكسر الكاف متعلق بما تعلق به المجرور قبله كنت بفتح التا فعل ماض ناقص والتا
اسمه فيه متعلق بكان والضمير للموكب صاحب خبر كان العلم بفتحتين مضاف اليه
ومعنى البيتين وقدمتك جميع الانبيا والرسل في المنزلة تقديم المخدوم على الخادم
وانت تخترق السبع السموات سما بعد سما حال كونك مارا بالرسل واحدا بعد واحد
ففي السما الدنيا مررت بادم وفي السما الثانية بعيسى ويحيى وفي الثالثة بيوسف
وفي الرابعة بادريس وفي الخامسة بهرون وفي السادسة بموسى وفي السابعة

بهم فيهم وانت في جمع من الملائكة الكرام صاحب الجمعة والاكرام

حتى اذا لم تدع شأوا لمستبق من الدنو ولا مرقى لمستنم

حتى ضا غاية لمحذوف ونذع نترك وشاوا اي غاية لمستبق اي شاع لكن الدنو القرب والمرقى موضع الرقي والمستنم اي لطالب رفعة الاعراب حتى حرف غاية اذا ظرفية تتجرد عن معنى الشرط لم تدع بفتح الدال الجازم ومجزوم شاوا بفتح الشين المعجمة وسكون الهمزة وبالواو مفعول لتدع لمستبق بضم الميم وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية وكسر الموحدة من الدنو المجرور ان متعلقان بتدع ولا مرقى بالتنوين معطوف على شاوا والمستنم بضم الميم الاولى وسكون السين المهملة وفتح المثناة الفوقية وكسر النون متعلق بتدع البقا ومعنى البيت دام ذلك الترقي الى وقت لم تترك فيه غاية لمن يريد السبق الى القرب ولا موضع رقي لطالب رفعة

خفضت كل مقام بالاضافة اذ نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

كيما تفوز بوصل اي مستتر عن العيون وسر اي مكتتم

الخفض ضد الرفع والمراد انحطاط الرتبة والمقام المنزلة والاضافة النسبة والندا طلب الاقبال والمفرد الموحد في قوسه والعلم المشهور العالي القدر وتفوز اي تظفر والوصل ضد القطع والمستتر المحجوب والعيون جمع عين الباصرة الاعراب خفضت بفتح التا فعل وفاعل كل مفعول به مقام بفتح الميم مضاف اليه بالاضافة متعلق بخفضت اذ ظرف للماضي متعلق بخفضت نوديت بضم النون وكسر الدال فعل ماض مبني للمفعول ونايب الفاعل تا المخاطب بالرفع متعلق بنوديت مثل نعت مصدر محذوف منصوب على المفعول المطلق المفرد مضاف اليه العلم بالجر نعت المفرد كيما كي حرف جر وتعليل وما زايدة تفوز فعل مضارع منصوب بان بعد لام كي بوصل متعلق بتفوز اي بفتح الهمزة وتشديد اليا المكسورة نعت وصل

مستتر مضاف اليه عن العيون متعلق بمستتر وشمس بكسر السين المهملة معطوف
على وصل اي بفتح الميم وتشديد اليا المكسورة نعت شمس مكتتم بضم الميم وفتح
التا الفوقيتين مضاف اليه ومعنى البيتين خففت كل مقام لعز ترك الرتبة
الى مقامكم حين تودبت بالارتفاع بدا مثل بدا المفرد العلم لاجل انه يتنور
بوصل مستتر عن عيون الناظرين استتارا اي استتار وشمس مكتتم عن غيرك
كتمانا اي كتمام وجمع في البيت الاول من الحصر والاضافة والمدا والجمع والمجرد والعلم
وهو جمع حسن حزت كل فخار غير مشترك وجزت كل مقام غير مزدحم
وجل مقدار ما وليت من رتب وعز ادراك ما اوليت من نعم
المبادة الجمع والفخار ما يتفخر به من المفاخر والمشترك ضد المختص والجواز المرور
والمقام المنزلة والازدحام المزاحمة وجل اي عظم والمقدار القدر وما وليت
اي قلدت وصار امره اليك والرتب جمع رتبة وهي الدرجة العالية وعز الشي
تمنع وعسر حصوله والادراك هنا الوجدان واوليت اعطيت والنعم جمع نعمة
الاعراب حزت بضم الحا المهملة وسكون الزاي وفتح التا فعل وفاعل كل
مفعول به فخار بفتح الفا والخا المعجمة مضاف اليه غير بالنصب نعت كل مشترك
بفتح الرا مضاف اليه وجزت بضم الجيم وسكون الزاي وفتح التا فعل وفاعل كل
مفعول به مقام بفتح الميم مضاف اليه غير بالنصب نعت كل مزدحم بضم الميم وسكون الزاي
وفتح الدال والحا المهملتين مضاف اليه وجل بفتح الجيم فعل ماض مقدار فاعل ما
موصول اسمي في محل جر بالاضافة وليت بضم الواو وكسر اللام المشددة وسكون
المثناة التحتية وفتح الفوقية فعل ماض مبني للمفعول والتا نايب الفاعل والجملة
صلة ما والعايد محذوف اي وليته من رتب بضم الرا وفتح المثناة الفوقية
بيان لما متعلق بوليت وعز بفتح المهملة والزاي فعل ماض معطوف على جل

ادركت بكسر الميم فاعل نعوت ما موصول اسمي في محل جر بالاضافة اوليت
بضم الهمزة وسكون الواو وكسر اللام فعل ماض مبني للمفعول صلة ما والعائد
محذوف اي اوليته من نعم بكسر النون وفتح العين المهملة بيان لما متعلق باوليت
ومعنى البيتين جمعت كل فخر مستقل بك غير مشترك بينك وبين غيرك وعبرت
كل مكان عظيم بك غير مزاحم لغيرك وعظم ما وليت من المناصب الشريفة
وامتنع الوصول الى كمال ما اعطيت من الفضائل المنيفة وفي البيت الاول
الجناس المحرف في قوله فخرت وحزت وفي الثاني الجناس الناقص في قوله وليت
واوليت

بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا من العناية ركنا غير منهدم
لما دعى الله داعينا لطاعته باكرم الرسل كنا اكرم الامم

بشرى اسم من البشارة يطلق ويراد به الخبر السار المغير للبشرة والمعشر الجماعة
الذي يشملهم وصف واحد والعناية من عنى كاعتنى اي اهتم به والركن الشيء
ما اعتمد عليه والانهدام التغير ودعا اي سمي وداعينا اي النبي صلى الله
عليه وسلم والطاعة ضد المعصية والامم جمع امة وهي الجماعة الاعراب
بشرى مبتدا ونعتها محذوف اي بشرى عظيمة لنا خبره معشر منصوب على
الاختصاص بفعل محذوف تقديره اخص الاسلام مضاف اليه ان بكسر الهمزة
او فتحها وتشديد النون لنا خبرها مقدم من العناية بكسر العين وفتح النون
حال من الضمير في لنا وركنا اسم ان موخر غير بالنصب نعت ركنا منهدم مضاف
اليه وهذه الجملة تعليلية فان كسرت ان فهي تعليل مستانف وان فتحت فبتعليل
مقدر بلام العلة لما بفتح اللام وتشديد الميم حرف وجود لوجود او ظرف بمعنى حين
على القولين دعا الله فعل وفاعل داعينا مفعول وسكنت الياء على لغة من يعرب
المنقوص في الاحوال الثلاث بحركات مقدرة لطاعته متعلق بدعينا باكرم

بلغ مقابلة

جار ومجرور متعلق بدعا الرسل بسكون السين مضاف اليهم كنا خبر كان واسمها
أكرم خبرها الامم مضاف اليه والجملة جواب لما ومعنى البيت يروي عظيمه
لنا ايها المسلمون لان لنا شريعة باقية غير منسوخة ولنا نبي افضل الانبياء بكلام
الرسل كنا اكرم الامم الثنا لغة قبل مجي الاسلام مصداقه قوله تعالى كنتم خير
امة اخرجت للناس اي انتم خير امة وانما كانت امته خير الامم لانه هو خير الرسل

راعت قلوب العدا أنباء بعثته * كنبأة أجفلت غفلا من الغنم
ما زال يلقاهم في كل معترك * حتى حكوا بالقنا لحما على وضم

راعت اي افزعت والعدا الاعدا والانبا الاخبار والبعثة الرسالة والنباة
الصرخة واجفلت اي افزعت وغفلا جمع اغفل وهو البليد الغافل الذي لا يحس
بالامارات الواضحة والغنم اسم جنس والمعترك موضع الاعتراك وهو الازدحام
في الحرب وحكوا شابهوا والقنا جمع قناة وهي الرمح والوضم ما يضع عليه الجزار
اللحم من خشب او غيره معدا للبيع واخذه الاعراب راعت بالراء والعين المهملتين
فعل ماض ونا التانيث قلوب مفعول مقدم العدا بكسر العين وضمها والقصر مضاف اليه
انبا بفتح الهمزة الاولى وسكون النون وفتح الموحدة والمد فاعل راعت مؤخر بعثته
بكسر الموحدة وفتح المثلثة وكسر المثناة الفوقية مضاف اليه كنباة بفتح النون
وسكون الموحدة وفتح الهمزة في موضع الحال من انبا أجفلت فعل ماض وفاعله
مستتر فيه يعود الى نباة والجملة صفتها غفلا بضم المعجمة وسكون الفا
مفعول اجفلت من الغنم بفتح العين المعجمة والنون نعت غفلا ومن للبيان ما حرف
نفي زال فعل ماض ناقص اسمه مستتر فيه يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم
يلقاهم بضم الميم فعل مضارع وفاعل مستتر ومفعول جملة في موضع نصب خبر
زال وضمير الجمع للاعدا اي من الكفار في كل متعلق بيلقاهم معترك بضم الميم وسكون

المهملة في محل المفعول فيه الرا مضاف اليه حتى حرف ابتدا حلوا بفتح المهملة واللام
فعل ماض وفاعل والضمير للاعدا بالقنا بفتح القاف والنون متعلق بحلوا الحيا
بفتح اللام وسكون المهملة مفعول حلوا على وضم بفتح الواو والضاد المعجمة
لحما ومعنى البيتين ان اخبار بعثة النبي صلى الله عليه وسلم افزعت قلوب العدا
وفرقت شملهم كما افزعت صيحة الاسد قلوب غنم غافلة ومازال صلى الله عليه
وسلم يجاهدهم حتى بضعهم وصاروا كلحم ملقى على الارض تاكله السباع والطيور
وفي البيت الاول الجناس الشبيه بالمشتق في قوله انبا ونباه

ودوا الفرار فكادوا يغبطون به * اشلا شالت مع العقبان والرخم
تمضي الليالي ولا يدرون عدتها * ما لم تكن من ليالي الاشهر الحرم

ودوا اي تمنوا الفرار اي الهرب فكادوا اي قاربوا والغبطة تمني مثل حال
المغبوط ولم يرد زوالها واشلا جمع شلو بكسر المعجمة وسكون اللام وهو العضو
من اللحم وشالت اي ارتفعت والعقبان جمع عقاب نوع من كرائم الطير
والرخم جمع رخمة وهو طائر يشبه النسر يقع على الميتات وتمضي تمر والليالي
جمع ليلة على غير قياس والمراد الليالي والايام وخص الليالي بالذكر لان مقاساة
الهموم فيها اشد ولا يدرون اي لا يعلمون والعدة العدد والاشهر الحرم الاربعة
رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم والحرم جمع حرام الاعراب ودوا
بفتح الواو وضم الدال فعل ماض وفاعل والضمير للاعدا الفرار بكسر الفا مفعول
ودوا فكادوا فعل ماض والواو اسمه يغبطون بفتح المثناة التحتية وسكون
الغين المعجمة وكسر الموحدة وضم الطا المهملة فعل مضارع وفاعل والجملة في موضع
نصب خبر كاد به متعلق بيغبطون والضمير للفرار اشلا بهمزتين مفتوحتين
بينهما شين معجمة ساكنة ولام مفتوحة والمد بغير تنوين للضرورة لان اصله

اشلاء وقلبت الواو همزة لتطرفها اثر الف زائدة لكنها مفعول لمعطوف
شالت بالشين المعجمة فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود الى اشلاء والجملة
نعت اشلاء مع بفتح العين وكسرها متعلق بشالت العقبان بكسر العين جمع عقاب
الطير والرخم بفتح المهملة والخاء المعجمة معطوف على العقبان تمضي الليالي فعل وفاعل
والمعطوف محذوف اى والايام على حد سرابيل تقيكم الحر اى والبرد ولا حرف
نفي يدرون فعل مضارع وفاعل عدتها بكسر العين مفعول يدرون ما ظرفية
مصدرية لم تكن صلة ما واسم تكن مستتر فيه يعود الى الليالي من ليالي خبر
تكن الاشهر مضاف اليه الحرم بضم الحاء والراء المهملتين نعت الاشهر ومعنى البيت
تمني الاعداء الفرار من الحرب لشدة ما حصل عليهم فلم يقدروا عليه وعنوا ان
يحصل لهم مثل ما حصل لاعضاء امثالهم حين وقعت عليها الطيور فاكلت منها
ما احضرت وارتفعت منها بما شاءت ليتخلصوا اما هم فيه فان الانسان اذا
اشتد عليه الحال ولا يجد لشدته فرجا ولا لضيقه مخرجا يتمنى الموت
واذا استولى عليه الخوف لا يميز بين الايام والليالي ولا يضبط عدد الليل
والنهار فكذلك هولاء تمر عليهم الليالي والايام لا يعرفون عددها من شدة
ما حصل عليهم من القتال والمحاربة لهم فاذا دخلت الاشهر الحرم عرفوها
بامساك النبي صلى الله عليه وسلم عن القتال فيها رعاية لحرمتها ووفاتها

كأنما الدين ضيف حل ساحتهم ۞ بكل قرم الى لحم العدى قرم

الدين الاسلام وحل اي نزل والساحة المكان والقرم بسكون الراء السيد
وبكسرها شديد الشهوة الى اللحم والمراد شديد الحرص على قتل اعداء الدين
الاعراب كأنما حرف تشبيه الدين بكسر الدال مبتدا ضيف خبره حل بفتح المهملة
فعل ماض وفاعله مستتر فيه يعود على ضيف ساحتهم مفعول فيه بحل والجملة نعت

على

ضيف بكل متعلق بحل قرم بفتح القاف وسكون الرا مضاف اليه الى لحم متعلق
بقرم اخر البيت العدا بكسر العين المهملة والقصر مضاف اليه قرم بفتح القاف
وكسر الرا نعت قرم بسكون الرا المتقدم ومعنى البيت كان دين الاسلام ضيف
نزل بساحة كل سيد من الصحابة شديد الشهوة في قتل اهل الكفر وتمزيق
لحومهم وفي البيت من البديع الجناس المحرف بين قوله قرم وقرم

يجر بحر خميس فوق سابحة ... يرمي بموج من الابطال ملتطم
من كل منتدب لله محتسب ... يسطو بمستأصل للكفر مصطلم

البحر كناية عن الكثرة والخميس الجيش سمي بذلك لانه خمس فرق المقدمة والقلب
والميمنة والميسرة والساقة قاله في القاموس وخيل سابحة اذا بسطت يديها
في الجري ماخوذ من السباحة وهي العوم في الما والابطال جمع بطل بفتح الطا
وهو الشجاع وموج ملتطم اي دخل بعضه على بعض لكثرته والمنتدب المجيب
لمن ندبه لكذا فانتدب اي دعاه فاجاب والمحتسب من يقدم الخير ويدخره
فيما يرجو ويسطو اي يصول ومستاصل للكفر اي يقلعه من اصله والاصطلام
الاستيصال قاله في الصحاح الاعراب يجر بضم الجيم فعل مضارع وفاعله
مستتر فيه يعود الى الضيف بحر بسكون المهملة مفعول به خميس بفتح الخا
المعجمة مضاف اليه فوق ظرف مكان منصوب بيجر سابحة بمهملتين بينهما موحدة
مكسورة مضاف اليه والمنعوت محذوف تقديره خيل سابحة يرمي بفتح اليا
المثناة التحتية فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود الى البحر بموج جار ومجرور
متعلق بيرمي من الابطال نعت موج ملتطم بضم الميم الاولى وفتح التا الفوقية وكسر
الطا المهملة نعت ثان لموج من كل بدل من الابطال باعادة من منتدب بضم الميم
وسكون النون وفتح المثناة الفوقية وكسر الدال المهملة مضاف اليه لله متعلق

لمبتدإ محتسب بضم الميم وسكون الحا وكسر السين المهملتين نعت مبتدإ محذوف
الدال المدود فتحها يسطو بفتح اليا المثناة التحتية وسكون السين وضم الطا
المهملتين فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود الى المبتدإ بجحافل بضم الجيم
وسكون الحا المهملة وفتح المثناة الفوقية وسكون الهمزة وكسر الصاد
المهملة متعلق بيسطو على تقدير مضاف بين الجار والمجرور اى بسيف مستاصل
للكفر متعلق بمستاصل على تقدير مضاف بين الجار والمجرور اى لاصل الكفر
مصطلم بضم الميم الاولى وسكون الصاد وفتح الطا المهملتين واللام نعت مبتدإ
ومعنى البيت بحرد لكل الصيف جيشا يموج كموج البحر المصطلم فهو وضل شايحة لكل داريب
مستدب لله تعالى محتسب لعمله عند الله يصول بسيف قاطع لاصل الكفر ومهلك لاهله

حتى غدت ملة الاسلام وهي بهم من بعد غربتها موصولة الرحم
مكفولة ابدا منهم بخير اب وخير بعل فلم تيتم ولم تئم

غدت صارت والملة الشريعة والغربة العيلة عن اهلها وصلة الرحم قرب
ذوي الارحام بعضهم من بعض في تعاطفهم وتواصلهم والمكفول الذي تقام بحقه
والابد الدايم والبعل الزوج ويتم الصبي بالكسر يتيم بالفتح اذا مات ابوه
والمراة تيم بكسر الهمزة اذا خلت من زوج الاعراب حتى حرف ابتدا غدت
بالغين المعجمة فعل ماض ناقص ملة اسمها الاسلام مضاف اليه وهي بهم مبتدا وخبر
وضمير بهم للابطال والجملة حال من ملة مرتبطة بالواو والضمير من بعد متعلق
بغدت غربتها بضم الغين المعجمة وسكون الرا المهملة وفتح البا الموحدة مضاف
اليها موصولة بالنصب خبر غدت الرحم بكسر الحا المهملة مضاف اليها مكفولة
بالنصب خبر بعد خبر ابدا ظرف زمان منصوب بمكفولة منهم بخير متعلقان
بمكفولة والضمير للابطال اب مضاف اليه وخير بالجر معطوف على خير المجرور بالبا

لعلي بالموحدة والمهملة مضاف اليه **فلم تقم** بتاء مثناة فوق مفتوحة
بينها بالموحدة ... ساكنة جازم ومجزوم **ولم تتم** بفتح المثناة الفوقية وكسر
التمية جازم ومجزوم معطوف على ما قبله وفيه لف ونشر لان نفي اليتم مع وجود
الابوة ونفي التأيم مع وجود البعولة ومعنى البيتين لم يزل الشرف قائما ماضيا
بصاحبه في ملة الاسلام موصولة بعد ان كانت مقطوعة الوصلة وكفوله خير
اب وخير زوج وهو النبي صلى الله عليه وسلم فلم يحصل لها يتم من جهة الاب ولا تأيم من
جهة الزوج لانه ابو الملة وبعلها في الشرفية على اهلها

هم الجبال فسل عنهم مصادمهم ماذا رأى منهم في كل مصطدم
وسل حنينا وسل بدرا وسل احدا فصول حتف لهم ادهى من الوخم

الجبال الجبل والصدام الفارسان اذا التقيا باجسادهما والمصطدم موضع الاصطدام
وحنين واد قرب من الطائف بينه وبين مكة بضعة عشر ميلا وبدر اسم ما بينه
وبين المدينة ثمانية وعشرون فرسخا على طريق مكة واحد جبل عند المدينة والمراد
بهذه الامكنة الثلاثة الغزوات التي كانت عندها والفصول جمع فصل والمراد ها
هنا انواع الهلاك والحتف الهلاك وادهى افعل تفضيل من الداهية والوخم
الوبا الاعراب — **هم الجبال** بالجملة مبتدا وخبر **فسل** فعل امر وفاعل **عنهم** متعلق به
مصادمهم بضم الميم الاولى وفتح الثانية وكسر الدال مفعول به والضمير للابطال
ما اسم استفهام مبتدا **اذا** خبر وهو اسم موصول **راى** بفتح الراء والهمزة صلة
ذا وفاعله ضمير مستتر فيه يعود الى مصادمهم والعائد محذوف اي رآه ويحتمل
ان يكون ماذا كلمة واحدة في موضع نصب براى **منهم في كل** متعلقان براى **مصطدم**
بضم الميم الاولى وسكون الصاد وفتح الطاء والدال المهملات مضاف اليه **وسل**
حنينا بضم الحاء المهملة وفتح النون فعل وفاعل ومفعول **وسل بدرا** بفتح الكا

جمع

الموحدة نقل وفاعل ومفعول وسل احدا بضم الهمزة والدال العلم ... وفاعل
ومفعول والجمل الثلاث معطوفة على سل بصادمهم ... الخ العام
فصول بضم الفاء والصاد المهملة خبر مبتدأ محذوف اي هي فصول ... ونصبه
على البدلية من الامكنة الثلاثة لان المراد بها زمن القتال فيها حتف بفتح المهملة
وسكون المثناة الفوقية مضاف اليه لهم متعلق بحتف ... لفصيل
لعل حتف من الوخم بفتح الواو والخاء المعجمة متعلق بازهى ومعنى البيت ...
الابطال لا يحوز في القتال فاسأل عنهم من صادمهم في الحرب ما ... راه
منهم في كل موضع من مواضع الاصطدام واسأل عنهم وقعة حنين ووقعة
بدر ووقعة احد تخبرك انها كانت عليهم فصول وبا وهلاك

أَلْمُصْدِرِي ٱلْبِيضِ حُمْرًا بَعْدَ مَا وَرَدَتْ مِنَ ٱلْعِدَا كُلَّ مُسْوَدٍّ مِنَ ٱللِّمَمِ
وَٱلْكَاتِبِينَ بِسُمْرِ ٱلْخَطِّ مَا تَرَكَتْ أَقْلَامُهُمْ حَرْفَ جِسْمٍ غَيْرَ مُنْعَجِمِ

المصدري جمع مصدر من قولهم صدر عن الماء اي رجع عنه واصدر غيره فهو
مصدر والبيض جمع ابيض والمراد السيوف المصقولة وحمرا جمع احمر والورود
الاتيان والعدا جمع عدو ومسود اسم مفعول من اسود بتشديد الدال واللمم
جمع لمة وهي الشعر اذا جاوز شحمة الاذن فاذا بلغ المنكبين فهو جمة والسمر
الرماح والخط هو شجر يؤخذ منه خشب الرماح واسم موضع باليمامة وهو خط
بحر يجلب اليه الرماح من الهند فتقوم به واليه تنسب الرماح الخطية ال
والاقلام جمع قلم والمراد اسنة الرماح والحرف الطرف والمعجم من اعجم الكتاب
نقطه وحقيقته اللفظ ازالة عجمته الاعراب المصدري بضم الميم
وسكون الصاد وكسر الدال المهملتين بالجر نعت الابطال في البيت السابق
قبله وحذفت نونه للاضافة البيض مضاف اليه حمرا بضم الحاء من البيض

بعد ظرف زمان منصوب بالمصدري ما مصدرية وردت صلتها من العدا بكسر العين
وضمها متعلق بوردت كل مفعول وردت مسود بضم الميم وسكون السين وفتح
الواو وتشديد الدال مضاف اليه من اللمم بكسر اللام وفتح الميم الاولى نعت مسود
والجاعلين معطوف على المصدري بسمر بضم السين المهملة وسكون الميم متعلق
بالجاعلين الخط بالخا المعجمة والطا المهملة مضاف اليه ما نافية تركت اقلامهم
فعل وفاعل حرف بفتح الحا وسكون الرا المهملتين مفعول به جسم بكسر الجيم
مضاف اليه غير بالجر نعت حرف منعجم بضم الميم وسكون النون وفتح العين المهملة
وكسر الجيم مضاف اليه ومعنى البيتين الراجعين انهم المصبوغة حمرا من
دم القتلى بعدما وردت كل شعر اسود وطعنت بالرماح الخطية كل جسم فلم
تترك طرفا منه بلا اثر طعنة وفي البيت الاول الجمع بين بعد وردت الورود
وهو نوع من المطابقة والجمع بين البياض والحمرة والسواد وهو من مراعاة النظير

شاكي السلاح لهم سيما تميزهم ۝ والورد يمتاز بالسيما عن السلم
تهدي اليك رياح النصر نشرهم ۝ فتحسب الزهر في الاكمام كل كمي

شاكي من الشوكة وهي الحدة والشدة يقال رجل شاكي السلاح اي حاده والسلاح
آلة الحرب والسيما العلامة تميزهم اي تميزهم عن غيرهم والسلم شجر له شوك يشبه
شجر الورد وثمار الورد عند تكسر للخلقة وبها المنظر وطيب الرائحة وعماد في النور
فان شجر الورد نوره احمر غالبا والسلم نوره اصفر والهدية اسم ما يهدى به
والرياح جمع ريح والنصر التأييد وقهر الاعداء والنشر الرائحة الطيبة وتحسب
تظن والاكمام جمع كم بكسر الكاف وهو الغلاف الذي يكون على الزهر والمراد
الزهر في اكمامه لكونه اعظم رائحة واحسن منظرا والكمي الرجل الشجاع الذي
يكمي جسده بالسلاح اي يستره الاعراب شاكي منصوب على الحال من الابطال

لانه صفة مضافة الى معمولها واضافتها لا تفيد التعريف والاصل شاكين حذفت
النون للاضافة السلاح مضاف اليه لهم خبر مقدم والضمير للابطال سيما بكسر
السين المهملة وسكون اليا المثناة التحتية والقصر مبتدا مؤخر تميزهم بضم التا
الفوقية وكسر التحتية المشددة وبالزاي فعل وفاعل ومفعول نعت سيما والورد
بفتح الواو مبتدا يمتاز بالزاي خبره بالسيما متعلق بيمتاز عن السلم بفتح السين
المهملة واللام متعلق بيمتاز ايضا تهدي بضم التا الفوقية وسكون الها وكسر
الدال مضارع اهدي اليك متعلق بتهدي رياح بالمثناة التحتية فاعل تهدي
النصر مضاف اليه نشرهم بفتح النون وسكون الشين المعجمة وفتح الرا المهملة وضم
الها والميم مفعول تهدي فتحسب فعل مضارع يتعدى الى اثنين الزهر بالزاي
مفعوله الاول في الاكمام بفتح الهمزة حال من الزهر او نعت له لانه معرف بال
الجنسية كل مفعول ثاني لتحسب كمي بفتح الكاف وكسر الميم مضاف اليه
وهو من باب القلب والاصل تحسب كل كمي الزهر في الاكمام ومعنى البيتين
ان الابطال حال كونهم شاكي السلاح لهم تلك علامة تميزهم من غيرهم كما يمتاز
الورد من السلم بالعلامة وهي طيب الرائحة وبهاء المنظر وحسن الخلقة تهدي
اليك رياح النصر خبرهم الطيب فتظن انت كل كمي منهم في استتاره بسلاحه
كانه الزهر في استتاره بكمامه لانه في كمامه احسن منظرا واطيب رائحة
خارج كمامه وفي قوله الاكمام وكمي الجناس الشبيه بالمشتق

كأنهم في ظهور الخيل نبت ربى من شدة الحزم لا من شدة الحزم
طارت قلوب العدا من باسهم فرقا فما تفرق بين البهم والبهم

الخيل اسم جمع واحده في المعنى فرس وربى جمع ربوة بضم الرا وفتحها وكسرها المرتفع
من الارض الحزم بالسكون ضبط الامر وقوة الثبات والحزم بضمتين جمع حزام

... كلمات وكفى بهم ... السرج او عن على ظهر الدابة وطارت اى اضطربت
وباسهم اى شدتهم في الحرب فرقا اى خوفا والبهم بفتح البا وسكون الها جمع
بهمة وهي السخلة والبهم بضم البا وفتح الها جمع بهمة بضم البا وسكون الها وهو الشجاع
الذي لا يدرى من اين يؤتى في الحرب لشدة باسه الاعراب **كانهم** كان واسمها
في ظهور جار ومجرور خبر كان **الخيل** بفتح الخا المعجمة مضاف اليه **نبت** بفتح النون
وسكون الموحدة خبر كان **ربا** بضم المهملة وفتح الموحدة القصر مضاف اليه **من شدة**
بكسر الشين المعجمة متعلق بكان لما فيها من معنى التشبيه **الحزم** بفتح الحا المهملة
وسكون الزاي مضاف اليه **لا من شدة** بفتح الشين المعجمة المراد من الشد معطوف على الجار
والمجرور قبله **الحزم** بضم الحا المهملة والزاي مضاف اليه **طارت قلوب** فعل وفاعل
جملة مثنا نعته **العدا** بكسر العين والقصر مضاف اليه **من باسهم** متعلق بطارت
فرقا بفتح الفا والرا والقاف مفعول لاجله **لما** حرف نفي **تفرق** بضم التا الفوقية
وفتح الفا وكسر الرا المشددة فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود الى قلوب العدا
بين ظرف مكان منصوب بتفرق **البهم** بفتح الموحدة وسكون الها مضاف اليه **والبهم** بضم
الموحدة وفتح الها معطوف على البهم ومعنى البيتين كانهم في ثباتهم على ظهور
الخيل مثل ثبات نبت الربى وهي ما ارتفع من الارض من غيرها لطول عروقه
حتى تصل الى الماء ... ثباتهم على ظهور الخيل من شدة حزمهم لا
من شدة الحزام على السروج واضطربت قلوب الاعادي من ثباتهم في الحرب خوفا
منهم حتى صارت من الخوف لا تفرق من دهشتها بين سخال الغنم وشجعان الفرسان
وفي البيت الاول من البديع الجناس المحرف بين قوله شدة وشدة الاولى بالكسر
وهي القوة والثانية بالفتح وهي المرة من الشد وهو الربط وبين قوله الحزم
والحزم وفي البيت الثاني الجناس المحرف في قوله بهم وبهم والجناس الشبيه المتفق

في قوله فرقا ونفرق ثم اخذ يبين السبب الموجب للذي ذكره فقال [illegible]

• ومن تكن برسول الله نصرته • ان تلقه الاسد في آجامها تجم

• ولن ترى من ولي غير منتصر • به ولا من عدو غير منقصم

النصرة التأييد والاسد جمع اسد وهو الحيوان المفترس والآجام جمع اجمة
وهي الغابة وتجم مضارع وجم اذا امسك عن الكلام وعن الحركة غيظا او هيبة او
عجزا وترى تبصر ومن ولي اي صديق والمنتصر المنتقم والمنقصم بالقاف والمكسر
المقطوع وبالفاء بلا قطع والرواية بالقاف الاعراب ومن بفتح الميم اسم شرط
مبتدا تكن بالفوقية والتحتية فعل الشرط خبرية وهي عاملة في لفظه الجزم
وفي محله الرفع برسول الله خبر تكن مقدم على اسمها ان قرئ تكن بالفوقية
نصرته اسم تكن مؤخر وان قرئ بالتحتية فاسمها مستتر فيها يعود الى من الشرطية
ونصرته مبتدا خبره في المجرور قبله والجملة خبر يكون ان بكسر الهمزة وسكون النون
حرف شرط تلقه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الالف والهاء يعود الى من
الشرطية الاسد بضم الهمزة وسكون السين فاعل تلقه في آجامها بمد
الهمزة وبالجيم حال من الاسد تجم بفتح التاء الفوقية وكسر الجيم جواب ان وان
وجوابها جواب من ولن حرف نفي ترى منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة مقدرة
على الالف وفاعله ضمير المخاطب من ولي مفعول ترى ومن زائدة في المفعول
به غير بالجر نعت ولي على لفظه وبالنصب على محله ان كانت ترى بصرية وان
كانت علمية فهي المفعول الثاني منتصر بكسر الصاد مضاف اليه به متعلق
بمنتصر والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم ولا حرف نفي من عدو معطوف على من ولي غير
نعت عدو وفيه ما تقدم منقصم بضم الميم وفتح القاف وكسر الصاد مضاف اليه
ومعنى البيتين ومن تكن نصرته وتأييده بإعانة رسول الله صلى الله عليه وسلم له

ان وان وجوابها جواب م

بنو المنتصر المؤيد ولو لقيته السباع في غاباتها التي اشتد فيها بالوثوب
من عرينها لسكنت وخضعت له بل ذلك لانه لا ينصر وليا وصديقا مسلما الا وهو منصور
ولا ينصر عدوا كافرا الا وهو به متقصم مقهور واخفى ما فيه من الموازنة والتكرير

أحلّ أمّته في حرز ملّته كالليث حلّ مع الأشبال في أجم

أحل أي أنزل محمد أمته أي أمة الإجابة في حصن حصين والملة الدين الذي أملى من
السماء وهو دين الاسلام والليث الاسد والاشبال جمع شبل وهو ولد الاسد
وأجم بفتحتين جمع اجمة وهي الغابة الاعراب أحل بفتح الهمزة والحاء المهملة فعل
ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم أمته مفعول أحل
في حرز متعلق بأحل ملته مضاف اليه كالليث في موضع الحال من فاعل حل المستتر
فيه حل فعل ماض وفاعله ضمير الليث المستتر فيه والجملة حال من الليث مع بفتح
العين وكسرها متعلق بحل الأشبال بفتح الهمزة مضاف اليه في أجم بفتح الهمزة والجيم
حال من الاشبال ومعنى البيت انزل النبي صلى الله عليه وسلم أمته في حرز دينه
الحصين من نار الكفر كما ينزل الليث مع اولاده في الغابة للتحصن من عدو يطرقهم
والتشبيه بالاسد في السلطنة وكمال الشجاعة ورفعة الهمة وشدة البطش
لمن يبرز عليه وعدم التعرض لمن يذل له والشفقة على اتباعه وتشبيه الامة
بالاشبال لانه صلى الله عليه وسلم أشبلهم في الاسلام وارواحهم ثم وثب جانبهم للحنيفية
وشبهم ومنه سنوتهم كم جدّلت كلمات الله من جدل فيه وكم خصم البرهان من خصم
الجدالة وجه الارض وجدله اوقعه على الجدالة وكلمات الله القرآن
والجدل بكسر الدال المهملة كثير الجدال اي الخصومة وخصم بفتح الخاء والصاد
غلب في الخصام والبرهان الدليل القاطع والخصم بكسر الصاد الالد الشديد
الخصام الاعراب كم خبرية موضعها نصب على المصدرية او الظرفية جدّلت

بفتح الجيم والدال المهملة المشددة فعل ماض وتا التانيث كلمات الله فاعل جدلت
ومضاف اليه من جدل بفتح الجيم وكسر الدال المهملة مفعول جدلت ومن زائدة
فيه متعلق بجدل لانه صفة مشبهة والها للنبي صلى الله عليه وسلم وكم خبرية معطوفة
على كم المتقدمة خصم بفتح الخا المعجمة والصاد المهملة المخففة فعل ماض البرهان
بضم الموحدة فاعله من خصم بفتح الخا المعجمة وكسر الصاد المهملة مفعول خصم ومن
زائدة وتمييز كم في الموضعين محذوف ومعنى البيت كم مرة دمت الى الابرص في
المجادلة ايات الله التي انزلها من عند الله شخصا كثير الجدال وكم مرة غلب البرهان
القاطع شخصا كثير الخصام وفيه الجناس الشبيه بالمشتق

بل

كفاك بالعلم في الامي معجزة في الجاهلية والتاديب في اليتم

الامي منسوب الى الام كانه باق على اصل الخلقة وهو في العرف من لا يعرف
الكتابة ولم يقرا من الخط ولم يتعلم بطريق العادة من معلم والجاهلية عبارة
عن زمان لا علم فيه والتاديب مصدر ادبه والادب ما يحصل للنفس للنفس
من الاخلاق الحسنة وما يحصل من العلوم المكتسبة واليتم مصدر يتم يتم يتيم
اذا مات ابوه وهو صغير الاعراب كفاك فعل ماض ومفعول بالعلم فاعل
كفاك والبا زائدة في الامي حال من العلم معجزة تمييز في الجاهلية متعلق بمحذوف
حال من العلم والتاديب بالجر عطفا على لفظ العلم وبالرفع عطفا على محله والاول
هو الرواية في اليتم بضم التا الفوقية على لغة لا شنعا للتضنية حال من الادب
ومعنى البيت كفاك ايها المخاطب بالعلم الذي جا به صلى الله عليه وسلم معجزة له
مع كونه اميا لا يقرا ولا يكتب ومولودا في زمن الجاهلية الذين لا علم عندهم
يلتبسه منهم وكفاك بالتاديب الحاصل منه معجزة لكونه من غير مودب مع انه يتيما
لا اب له يوديه **خدمته بمديح استقيل به ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم**

إذ قلداني ما تخشى عواقبه كأنني بهما هدي من النعم

خدمته أي مدحته والها للنبي صلى الله عليه وسلم والمديح عد الفضايل وبيانها والمدح
اسم لما يمدح به من الفعل الحسن واستقيل اطلب الاقالة والذنوب جمع ذنب وهي
الجرايم وعمر الانسان مدة حياته ومضى اي ذهب وفات الفراغ والشعر الكلام
الموزون أي عمر كان والخدم جمع خدمة وهي ما يتقرب به الى الغير وقلداني من
قلده الامر اي جعله كالقلادة في عنقه والخشية الخوف والعواقب جمع عاقبة وهي
ما يؤول الامر اليه اخرا وعاقبة كل شيء اخره والهدي ما يهدى الى الحرم من النعم
وهي الابل غالبا الاعراب خدمته بضم التا فعل وفاعل ومفعول بمديح
متعلق بخدمته استقيل بفتح الهمزة وكسر القاف فعل مضارع وفاعله ضمير المتكلم
مستتر فيه وجوبا به متعلق باستقيل والضمير للمديح ذنوب بضم الذال المعجمة
مفعول استقيل عمر بضم المهملة وسكون الميم مضاف اليه مضى بفتح الضاد المعجمة
فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه يعود الى عمر والجملة نعت له في الشعر بكسر
الشين المعجمة وسكون العين المهملة متعلق بمضى والخدم بكسر الخا المعجمة وفتح الدال
معطوف على الشعر اذ بسكون الذال المعجمة تعليل لاستقيل قلداني بفتح
القاف واللام والدال وكسر النون وفتح اليا فعل وفاعل ومفعول اول
وضمير التثنية وهو الالف يعود الى الشعر والخدم ما نكرة موصوفة في موضع
المفعول الثاني تخشى بضم التا الفوقية وسكون الخا وفتح الشين المعجمة
فعل مضارع مبني للمفعول عواقبه نايب الفاعل به والجملة نعت ما وربطها الها
من عواقبه كأنني حرف تشبيه ويا المتكلم اسمها بهما بكسر الموحدة حال من اسم كان
هدي بفتح الها وسكون الدال خبر كأن من النعم بفتحتين نعت هدي ومعنى البيتين
مدحت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمديح اطلب من الله ان يقبلني به من ذنوب عمر انقضى

غالبه فى انشاد الشعر والخدم لابنا الدنيا من الملوك واصحاب الدولة والخدم كلفانى ارتكاب امور من المكاره تخشى عواقبها كانها قلادة فى عنقى وكانتى فى التقليد كالنعم المقلدة للمهدى الى الحرم وفى البيت الاول رد العجز على الصدر فى قوله خدمته والخدم وفى المستثنى بالله دقيقة وهى انه خشى على نفسه الهلاك المتوقع للابل المقلدة

اطعت غى الصبا فى الحالتين وما حصلت الا على الاثام والندم

فيا خسارة نفس فى تجارتها لم تشترى الدين بالدنيا ولم تسم

ومن يبيع عاجلا منه باجله يبن له الغبن فى بيع وفى سلم

اطعت امتثلت والغى الضلال والصبا حداثة السن والحالتين حالة الشعر وحالة الخدم والاثام الذنوب والندم الحسرة والخسارة ضد الربح والتجارة التقليب فى المال لطلب الربح والسوم العرض للشر او الاجل بمد الهمزة ضد الاجل وبيع يعطى ويبن ويظهر والغبن بالنقص والسلم صنف من البيع الاعراب اطعت بضم التا فعل وفاعل غى بفتح الغين المعجمة مفعول به الصبى مضاف اليه فى الحالتين متعلق باطعت وما حرف نفى حصلت فعل وفاعل الا حرف ايجاب على الاثام بفتح الهمزة الممدوده والمثلثة متعلق بحصلت على الاستثنا المفرغ والندم بفتح النون والدال المهملة معطوف على الاثام فيا حرف ندا خسارة نفس منادى على طريق التعجب اى ما اخسر نفسا فى تجارتها متعلق بخسارة لم تشتر بالمثناة فوق جازم ومجزوم نعت نفس الدين بكسر الدال المهملة مفعول تشتر بالدنيا متعلق بتشتر ولم تسم بضم السين المهملة معطوف على لم تشتر ومن بفتح الميم

يقال حصل عليه اى بقى عليه شيخ زاده

اسم شرط مبتدا **يبع** خبرها **عاجلا** مفعول يبع **منه** نعت عاجلا
والضمير لمن باجله بمد الهمزة متعلق بيبع **يبن** بفتح اليا المثناة تحت
وكسر الموحدة جواب الشرط **له** متعلق ببين **الغبن** بفتح المعجمة
وسكون الموحدة فاعل يبن **في بيع** متعلق بالغبن **وفي سلم** بفتح السين
واللام معطوف على بيع ومعنى الابيات الثلاثة المتقدمة امتثلت
امر ضلال الصبى في حالة اشتغالي بالشعر وفي حالة اشتغالي بالخدم
للناس فما حصل لي الا الاثم والندامة فما اخسر نفسي في تجارتها
اذ لم تاخذ الدين ولم تتعرض للاخرة بل اخذت الدنيا وتركت الدين
الذي تنجو به في الاخرة وما مثلها في الخسارة الا مثل من باع عينا
حاضرة بثمن غايب فانه قد يتخلف الوفا بالثمن فيودي الى الغبن
سوا وقع العقد بلفظ البيع ام بلفظ السلم فكيف من باع ما
ينفعه اجلا بما يضره عاجلا فانه اشد غبنا

ان ات ذنبا فما عهدي بمنتقض ، من النبي ولا حبلي بمنصرم
فان لي ذمة منه بتسميتي ، محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم

العهد الميثاق ونقض العهد عدم الوفا به والحبل الوصل والمنصرم
المنقطع والذمة الامانة قاله ابو عبيدة والتسمية جعل اللفظ
دليلا على الذات واوفى اسم تفضيل من وفى بالعهد اذا راعى مقتضاه
والذمم جمع ذمة الاعراب **ان** بكسر الهمزة وتكون النون حرف
شرط **ات** بمد الهمزة وكسر التاء الفوقية فعل الشرط وفاعله مستتر
فيه وجوبا **ذنبا** بفتح المعجمة وسكون النون مفعولات **فما**
حرف نفي **عهدي** اسمها **بمنتقض ولا** حرف نفي **حبلي** بفتح المهملة

79

وسكون الموحدة اسمها بمنصرم بضم الميم وفتح الصاد وكسر الراء المهملتين خبرها والباء زايدة في الموضعين وجملة فما عهدي الى اخره جواب الشرط على اقامة السبب مقام المسبب والاصل ان اتيت ذنبا فما ارجو استره وغفرانه لان عهدي ثابت ولا يصح جعلها جوابا اصالة لفساد المعنى فان مفهومه انه اذا لم يات ذنبا فانه ينتقض عهده وليس كذلك فان عهده ثابت على كل حال سوا اتى ذنبا ام لا

فان بكسر الهمزة وتشديد النون حرف توكيد لي خبرها مقدم ذمة بكسر الذال المعجمة اسمها موخر منه نعت ذمة والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم بتسميتي متعلق بذمة والباء للسببية وتسمية مصدر يتعدى لمفعولين وهو مضاف الى مفعوله الاول وهو ياء المتكلم محمدا المفعول الثاني وهو اوفى بفتح الهمزة والفاء مبتدا وخبر الخلق مضاف اليه بالذمم بكسر المعجمة وفتح الميم الاولى متعلق باوفى ومعنى البيتين ان عدت بعد توبتي واتيت ذنبا فاني ارجو غفرانه فان نقض التوبة لا ينقض عهدي من النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقطع سبب الوصلة فان لي امانا منه بتسميتي اي بسبب تسميتي باسمه الشريف وارتكاب الذنب لا يقطع التسمية فانه اكثر الناس وفا بالعهد

ان لم يكن في معادي اخذا بيدي ، فضلا والا فقل يا زلة القدم
حاشاه ان يحرم الراجي مكارمه ، او يرجع الجار منه غير محترم

المعاد العود الى دار الجزاء والاخذ باليد الخلاص من الشدة والفضل التبرع وزلة القدم كناية عن الوقوع في الشدة وحاشاه اي ينزه ان يحرم اي يمنع والرجا الطمع في ممكن الحصول والمكارم جمع مكرمة

والمراد بهلهنا الشخص المجار الداخل في الجوار والمحترم الموفر
الاعزاز ان حرف شرط **لم** حرف جزم **يكن** بالياء المثناة التحتية
مجزوم بلم ولم يكن في محل جزم بان واسم يكن مستتر فيها يعود الى
النبي صلى الله عليه وسلم **معادي** بفتح الميم والقبح وكسر الدال المهملة
متعلق بيكن **اخذا** بهمزة ممدودة وبخاء وبذال معجمتين خبر يكن
بيدي متعلق باخذا **فضلا** مفعول لاجله منصوب باخذا **والا**
حرف شرط مقرون بلا النافية وفعل الشرط وجوابه محذوف اى وان
كان اخذا بيدي فذن لان نفي النفي اثبات والجملة مقترنة بواو الاعتراض
بين الشرط الاول وجوابه وفي بعض الشروح تقديره وان لم يكن
اخذا بيدي توكيد للشرط الاول وفيه نظر من جهة حذف الشرط
والعطف بالواو فان الحذف ينافي التوكيد والعطف في توكيد الجمل
خاص بثم والاول قاله ابن مالك والثاني قاله ابو حيان ثم
اني سمعت من يقول بين اليقظة والمنام قوله والا زائدة في الكلام
فقل جواب الشرط الاول **يا** حرف نداء **زلة** بفتح الزاي منادى
منصوب **القدم** بفتح الدال مضاف اليه اى يا زلة القدم تعالى
فهذا اوانك **حاشاه** مصدر منصوب بفعل محذوف والهاء مضاف
اليها والتقدير احاشيه حاشا اى محاشاة اى انزهه تنزيها **ان** بفتح
الهمزة وسكون النون **يحرم** بضم اوله وكسر ثالثه مضارع احرم
مبني للفاعل وفاعله مستتر فيه يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم
الراجي بسكون الياء على لغة مفعوله الاول **مكارمه** مفعوله الثاني
او يرجع بالنصب عطفا على يحرم **الجار** بالجيم فاعل يرجع **منه**

متعلق

متعلق بيرجع والضمير للنبي صلى الله عليه وسلم غير حال من الجار
محترم بفتح التاء والراء مضاف ومعنى البيت ان لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم لي دعوى يوم القيامة لدار الجزا آخذا بيدي
فيشفع لي فضلا منه واحسانا الي والا فيا زلة القدم عن الصراط
المستقيم الى نار جهنم الجحيم وان كان كما ارجوا فروح وريحان وجنة
نعيم وحاشا قدره الجليل ان يحرم الراجي الذليل كرمه وان يرجع
من الجا الى جواره المنيع وجنابه الرفيع محترم ومامن نواله الوسيع

ومنذ الزمت افكاري مدائحه ، وجدته لخلاصي خير ملتزم
ولن يفوت الغنى منه يدا تربت ، ان الحيا ينبت الازهار في الاكم
ولم ارد زهرة الدنيا التي اقتطفت ، يدا زهير بما اثنى على هرم

الزمت نفسي الامر اي جعلتها لازمة له والافكار جمع فكر وهو قوة
في الانسان يحصل بها التامل والمدائح جمع مدحة لا جمع مديح
لان فعيلا على فعايل والتزم تكفل واوجب على نفسه وفاته الشي
سبقه فلم يدركه والغنا الاستغنا بالشفاعة عن الاعمال ويد
تربت اي افتقرت والحيا بالقصر المطر والازهار جمع زهر والاكم
جمع اكمة بفتح الكاف الربوة وزهرة الدنيا نعيمها واقتطفت جنت
وزهير هو ابن ابي سلمى بضم السين المزني بالزاي والنون وكان
يمدح سنان المري بالمهملة وكان من اجود ملوك العرب حصل لزهير
منه عطايا كثيرة خارجة عن العادات ومن مدحه له قوله

قف بالديار التي لم يعفها القدم • بلى وغيرها الارواح والديم
ان البخيل ملام حيث كان ولكن • الجواد على علاته هرم

هو الجواد الذي يعطيك نايله • عفوا ويظلم احيانا فيظطلم •

وان اتاه خليل يوم مسئلة • يقول لا غايب مالى ولا حرم •

الاعراب بعده ومنذ ظرف زمان لدخولها على الجملة الفعلية فى محل
نصب بجوابها الزمت بضم التاء فعل وفاعل افكارى بفتح الهمزة
مفعول اول لالزمت مدايحه مفعوله الثانى وجدته بالجيم فعل
وفاعل ومفعول اول بخلاصى متعلق بوجدت خير مفعول ثان لوجد
ملتزم بكسر الزاى على الرواية المشهورة مضاف اليه ولن يفوت
بالفاء والمثناة الفوقية ناصب ومنصوب الغنى بكسر المعجمة
وفتح النون فاعل يفوت منه متعلق بيفوت والهاآت للنبى صلى
الله عليه وسلم يدا بفتح الياء التحتية مفعول يفوت تربت
بفتح التاء الفوقية وكسر الراء وفتح الموحدة فعل وفاعل نعت
يدا ان بكسر الهمزة وفتح النون المشددة الحيا بفتح المهملة واليا
المثناة التحتية والقصر اسم ان ينبت بضم الياء التحتية وسكون
النون وكسر الموحدة فعل مضارع وفاعله مستتر فيه يعود الى الحيا
الازهار بفتح الهمزة وسكون الزاى مفعول به الدنيا مضاف اليها
التى اسم موصول اقتطفت صلة التى وعايدها محذوف اى
اقتطفتها يدا فاعل اقتطفت وحذفت النون للاضافة بناء على
انه مثنى ويجوز ان يكون مفردا مقصورا على لغة من قال شعر •

• يارب سار بات ما توسدا • الا ذراع العيس او كف اليدا •

زهير بضم الزاى وفتح الهاء مضاف اليه بما الباء للسببية متعلقة
باقتطفت وما حرف موصول اثنى بفتح الهمزة وسكون المثلثة

الى

متعلق بينبت او

حال من الازهار

فى الاكم

ولم ارد زهره

وفتح النون وفاعله مستتر فيه يعود الى زهير والجملة صلة ما لم يحرم
بفتح الهاء وكسر الراء متعلق بانى ومعنى الابيات فى الثلاثة ومنه
الزمت افكارى مدايحه وجدته خير ملتزم بخلاصى من كل مكروه وعطا
لا تفوت يد فقير ذى فاقة فان المطر اذا نزل الى الارض عم المصلح
منها وغير الصالح وانبت الرياحين والازهار على رؤس [illegible]
و اطراف الروابى وانا على فقرى ومسكنتى حاجتى ما اريد على مدحه
شيا من احكام الدنيا مثل ما حصل لزهير بن هرم بن سنان بسبب
سنايه عليه حيث ندم لحطام الدنيا الفانية وانما اريد الشفاعة
من وزر البضاعة واقول

يا اكرم الخلق ما لى من الوذ به ، سواك عند حلول الحادث العمم
ولن يضيق رسول الله جاهك بى ، اذا الكريم تحلى باسم منتقم
فان من جودك الدنيا وضرتها ، ومن علومك علم اللوح والقلم

الوذ التجى سواك غيرك وحلول الحادث العمم وقوع هول يوم القيامة
الشامل لجميع الخلق والجاه العز والكريم اى الخالق جلت عظمته وتحلى
بالمهملة اى اتصف ووقع الانتقام لان التحلية تجدد الصفة وهو
فى حق الله تعالى محال والمنتقم المعاقب لمن عصاه وضرة المراة
مراة زوجها سميت بذلك لما بينهما من ضرر المعاشرة فلا يكادان
يجتمعان واحد كان الدنيا والاخرة ضرتان لا يجتمعان لطالب
واحد لما بينهما من التنافى والعلوم جمع علم وانما جمع باعتبار انواعه
وللناس اقوال شتى فى حقيقة اللوح والقلم والمراد بما علم ما كتب
القلم وثبت فى اللوح الاعراب ـــــ يا حرف ندا اكرم الخلق

منادى منصوب ومضاف اليه **ما** حرف نفى **لى** خبر مقدم **من**
بفتح الميم مبتدا مؤخر وهو نكرة موصوفة بمعنى احد **الوذ** بفتح
الهمزة وضم اللام وبالذال المعجمة فعل مضارع وفاعله مستتر
وجوبا **به** متعلق بالوذ والجملة صفة من وعايدها الهاء من به
سواك بكسر السين والقصر بدل من النكرة او صفة ثانية لها
اى غيرك او ظرف مكان اى مكانك **عند** منصوب بما فى لى من
معنى الاستقرار **حلول** بضم المهملة واللام الاولى مضاف
اليه ومضاف ايضا **الحادث** بالمهملة بالمهملة والمثلثة مضاف
اليه **العمم** بفتح المهملة وكسر الميمين نعت الحادث **ولن يضيق**
بفتح الياء المثناة التحتية وكسر الضاد المعجمة ناصب ومنصوب
رسول الله بالنصب منادى مضاف سقط منه حرف الندا **جاهك**
بالجيم وضم الهاء فاعل بيضيق وما بينهما اعتراض **بى** بكسر الهمزة
متعلق بيضيق **اذا** بكسر الهمزة وفتح الذال المعجمة ظرف لما
يستقبل من الزمان **الكريم** فاعل فعل محذوف يفسره تحلى
والتقدير اذا تحلى الكريم على حد اذا السماء انشقت **تحلى** بفتح
المثناة الفوقية والحاء المهملة واللام المشددة فعل ماض
وفاعله مستتر فيه يعود الى الكريم ويروى اذ بسكون الذال
والكريم على هذا مبتدا وتحلى خبره **باسم** متعلق بتحلى **منتقم**
بكسر القاف مضاف اليه **فان** حرف توكيد **من جودك** بضم الجيم
خبرها مقدم **الدنيا** اسمها موخر **وضرتها** بفتح الضاد المعجمة والمثناة
الفوقية معطوف على الدنيا **ومن علومك** معطوف على من جودك

علم بكسر العين وكسر الميم معطوف على الدنيا من عطف الاسم
على الاسم والخبر على الخبر وكرم من هرباب من العطف على معمولي
عاملين مختلفين ويحتمل ان يكون علم مرفوعا على الابتداء ومن
خبر في المجرور قبله والجملة مستانفة والاول اولى لما فيه من [illegible]
بان اللوح بالمهملة مضاف اليه والقلم بفتح القاف واللام
معطوف على اللوح ومعنى الابيات الثلاثة يا اكرم كل مخلوق ما لي
احد غيرك التجي اليه يوم القيامة من هوله العمم والخلق متطاولون
الى جاهك الرفيع وجنابك المنيع ولن يضيق في جاهك يا رسول
الله اذا اشتد الامر وعيل الصبر وانتقم الله ممن عصاه فانك
اعظم الخلق على الله وخيري الدنيا والاخرة من جودك وعلمي
اللوح والقلم من علمك وانت الحقيق بذلك المعول في الشفاعة
ولا اقطع رجائي منك

يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت ، ان الكبائر في الغفران كاللمم
لعل رحمة ربي حين يقسمها ، تاتي على حسب العصيان في القسم

القنوط الياس والزلة الذنب الشامل للكبير والصغير وعظمت
اي كبرت والكبائر جمع كبيرة والغفران المغفرة واللمم صغار
الذنوب وحسب بفتح السين القدر والعصيان ضد الطاعة
يشمل الصغائر والكبائر والقسم جمع قسمة وهي ما يقسمه الله تعالى
لخلقه الاعراب يا حرف نداء نفس بكسر السين منادى
مضاف لياء المتكلم حذف المضاف اليه واكتفي بالكسرة وقرئ
بالضم فهو لغة قليلة الا ان يكون نكرة مقصودة و لا حرف نهي

تقنطي بكسر النون مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون من
زلة بفتح الزاي متعلق بتقنطي عظمت بضم الظا المعجمة
نعت لزلة ان الكبائر ان واسمها في الغفران متعلق بما تعلق به
خبر ان كاللمم بفتح اللام والميم الاولى خبر ان متعلق بالاستقرار
لعل حرف ترج رحمة اسمها ربي مضاف اليه حين ظرف زمان
منصوب بتاتي يقسمها فعل وفاعل ومفعول في موضع جر باضافة
حين اليها تاتي خبر لعل على حسب بفتح الحاء والسين المهملتين
متعلق بتاتي العصيان بكسر العين وسكون الصاد المهملتين
مضاف اليه في القسم بكسر القاف وفتح السين متعلق بحسب
ومعنى البيتين يا نفس لا تياسي من مغفرة ذنب كبير ان الذنوب
الكبائر كالذنوب الصغاير في جواز الغفران قال الله تعالى
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لعل
رحمة ربي اذا قسمها تاتي على قدر العصيان فتعم الكبائر والصغاير
وانا ذنبي كبير فارجو ان تكون نصيبي من الرحمة بقدره

يا رب واجعل رجاي غير منعكس ، لديك واجعل حسابي غير منخرم
والطف بعبدك في الدارين ان له ، صبرا متى تدعه الاهوال ينهزم

الرجا بالمد الامل وغير منعكس اي غير مخالف لظني بك والحسن
منا الاعتقاد والمنخرم المنقطع والطف اي ارفق في الدارين
الدار الدنيا والدار الاخرة والاهوال جمع هول وهو الفزع المشتق
والانهزام الانعراب يا رب بحذف ياء المتكلم والاجتزا بالكسرة
منادى واجعل رجاي بالمد جملة معطوفة على جملة مقدرة قبلها

والتقدير

والتقدير يا رب حقق ظني واجعل رجائي غير منعكس مفعول
ثاني لاجعل منعكس مضاف اليه لديك بفتح الدال المهملة
متعلق بمنعكس واجعل فعل وفاعل صبابي مفعول اول غير
مفعول ثاني منخرم بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء مضاف اليه والطف
بضم الطاء معطوف على اجعل بعبيد في الدارين متعلق بالطف
ان له ان وخبرها صبرا بفتح الصاد اسمها متى بفتح التاء
المثناة الفوقية ظرف زمان متضمن معنى الشرط يجزم فعلين
منصوب بتدعو وتدعه مجزوم به وعلامة جزمه حذف الواو والاهوال
فاعل تدعه ينهزم بكسر الزاي جواب متى وكسر حرف الروي للقافية
ومعنى البيتين يا رب واجعل ما املته فيك غير مخالف له واجعل
ما اعتقدته فيك من العفو غير منخرم عندك فانك وعدتني
بالاجابة وقلت ادعوني استجب لكم وارفق بعبيدك في الدنيا والاخرة
فيما قدرته عليه عليهما فان له صبرا ضعيفا لا يقيم على مقامات
الاهوال والشدايد ومتى تدعه الاهوال لملاقاتها ينهزم منها من اول
الامر ولا يقابلها فهو مفتقر الى اللطف به والاحسان اليه •

وأذن بسحب صلاة منك دايمة ، على النبي بمنهل ومنسجم
ما رنحت عذبات البان ريح صبا ، واطرب العيس حادي العيس بالنغم

واذن وامر والسحب جمع سحاب وهو الغيم والصلاة على الانبيا
طلب مزيد الرحمة والكرامة لهم وبكرم افرادها عن السلام نثرا
ونظما وخطا وشعرا وانهل المطر سال بشدة وانسجم اي نحو سال
بشدة وغيرها ورنحت الريح الغصن امالته وعذبات البان

اغصانه والمعنى توقف في السحر لدا غصان لطيفة وهي المسماة بالخلاف
والصبا الريح الشرقية سميت صبا لانها تقابل لصوبها باب الكعبة
فكانها تصبوا اليها وتسمى القبول ويقابلها الدبور والطرب الخفة
الحاصلة من كثرة السرور ومقتضية الهزة والحركة والعيس جمع
الاعيس وهي الابل التي تخالط بياضها الشقرة وقيل هي كرايم الابل
وحاديها هو الذي يسوقها سوق الابل والحد بالمد مع ضم الحاء وكسرها
الغنا لها قال الشاعر شعر •

• فغنتها وهي لك الفدا • ان غنا الابل الحداء •

والنغم الصوت الحسن يقال فلان حسن النغم اي حسن الصوت
والنغمة في العرف صوت يقصد به الاطراب الاعراب وادن
بسكون الهمزة وفتح المعجمة فعل وفاعل لسحب بضم السين وسكون
الحاء المهملتين متعلق بأذن صلاة مضاف اليها منك نعت
صلاة دايمة بالجر نعت صلاة وبالنصب حال منها على النبي
متعلق بدايمة لا بصلاة لان المصدر المنعوت قبل العمل لا يعمل
بمنهل بضم الميم وفتح الهاء وتشديد اللام نعت سحب على تقدير
موصوف بين الجار والمجرور اي بمطر منهل والباء للمصاحبة ومنسجم
بضم الميم وسكون النون وفتح السين وكسر الجيم معطوف على منهل
وما مصدرية ظرفية رنحت بفتح الراء والنون المشددة والحاء
المهملة فعل ماض وتاء تانيث عذبات بفتح العين المهملة والذال
المعجمة والبا الموحدة وكسر التاء الفوقية مفعول رنحت البان
بالموحدة مضاف اليه ريح بكسر الراء وسكون المثناة التحتية

فاعل

فاعل رنحت صبى بفتح الصاد المهملة والباء الموحدة في القصر مضاف
اليه من اضافة العام الى الخاص واطرب بفتح الهمزة وسكون الطاء
وفتح الراء والباء الموحدة معطوف على رنحت العيس بكسر العين المهملة
وسكون الياء التحتية وبالسين المهملة مفعول اطرب حادي بفتح
الحاء وكسر الدال المهملتين فاعل اطرب العيس وفي نسخة الركب
مضاف اليه بالنغم بفتح النون والغين المعجمتين متعلق باطرب
والباء للاستعانة ومعنى البيتين يا من هو الرب اللطيف بعباده
اسالك ان تامر سحب الصلوات والتسليمات الدايمات على
نبيك محمد الذي جمعت فيه المكارم والخيرات بحذافيرها وجملة
جايز الفضايل كبيرها وصغيرها مادامت الصبا تميل اغصان
البان ومادام الحادي يطرب العيس بالنغم والالحان ويذكرها
العهد بالحمى والاوطان فانك امرتنا بالصلاة والسلام عليه فيما
نقلت ان الله وملايكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما والله تعالى اعلم قال مؤلفه هو
الشيخ الامام العالم العلامة الحبر البحر الفهامة المحقق المدقق
سيبويه زمانه وفريد عصره واوانه زين الدين عبد الله خالد
ابن ابي بكر الازهري النحوي الشافعي رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته
وبركات علومه في الدنيا والاخرة فرغت من تاليف هذا الشرح
يوم الاربعا من شهر رجب من شهور سنة ثلاث وتسع ماية
حامدا لله على ما انعم ومصليا ومسلما على رسوله المعظم صلى الله
عليه وسلم وكان الفراغ منه يوم خامس شهر شعبان من شهور سنة

خمسين ومائة والف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل

الصلاة واتم التسليم وصلى الله

على سيدنا محمد

وعلى اله وصحبه

وسلم

امين

تم

١١٥٠

تمت الكلام

دري دنيا كسى بنم پيشند   اگر بلندي آدم سنه

ولد الرابطة   ولد الواسطة

بارزبار بتجديد بيلي مارت   حل زنكوز نه حل ملك زربا خارج الجابرا

رونق عهد ثانية وكوبسيارا   ديد مرده حل بلا جوش

اون يدي رقم تاريخي درج باره بحر زار

معروز ايله عوفطر حان عو اوزتحاق

م

Muhammad b. Said
Busiri, Burda
amended by
Azhari